

المدرسة الرقمية السورية... مشروع متكامل لإيصال المحتوى التعليمي إلى الطالب أينما كان

تفاصيل صفحة 06

وسيلة لتحصيل ملايين الدولارات.. جوازات السفر رافد لخزينة النظام وسلاح للانتقام من معارضيه

تفاصيل صفحة 07

برشلونة يحسم موقعة الأندلس وليفربول يعلن نفسه زعيماً جديداً في الدوري الممتاز

تفاصيل صفحة 11



«غضب الفرات»... معركة تحرير أم تقسيم؟

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

تفاصيل صفحة 02

صدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



العدد 156 | عدد الصفحات 12

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 08 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 الموافق 08 صفر 1438 هـ

«قسد» تنفرد بمعركة الرقة... وحلب تدمي حزب الله



عدنان علي

أشار إعلان قوات سوريا الديمقراطية من جانب واحد، وبدعم من الولايات المتحدة، بدء عملية استعادة مدينة الرقة من تنظيم الدولة (داعش) استياء وريبة معظم فصائل الجيش السوري الحر، فضلاً عن تركيا، في حين تواصل القتال في مدينة حلب بين فصائل المعارضة والمليشيات الإيرانية المدعومة بقوات النظام السوري التي ارتكبت بمشاركة الطائرات الروسية العديد من المجازر في الريف الحلبى والدلب وحمص وريف دمشق. وقد تصدى عناصر تنظيم الدولة للقوات المهاجمة عند أطراف مدينة الرقة بتفجير العديد من السيارات المغمومة التي أوقعت قتلى في صفوف المهاجمين، وقالت وكالة أعماق التابعة للتنظيم إن مقاتليه دمروا ٦ سيارات جنوب شرق مدينة «عين عيسى» بريف الرقة.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» السبت انطلاق عملية «غضب الفرات» لتحرير الرقة بقيادة جوية من قبل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية. ويضم تحالف «قسد» العديد من القوات والفصائل، لكن وحدات حماية الشعب الكردية تشكل الأغلبية فيها. وترافق الهجوم -الذي قيل إنه يستهدف في مراحله الأولى عزل المدينة قبل اقتحامها- مع قصف مكثف من جانب طيران التحالف على العديد من القرى التابعة للرقة.

وتعد مدينة الرقة التي سيطر عليها التنظيم مطلع العام ٢٠١٤ عاصمة للخلافة التي أعلن عنها التنظيم، وتأتي عملية استعادتها بالتزامن مع الهجوم المتواصل على مدينة الموصل التي تشكل بدورها كبرى المدن الواقعة تحت سيطرة التنظيم في العراق.

من جهته، أعلن «مجلس محافظة الرقة» في بيان له الأحد رفضه مشاركة قوات سوريا الديمقراطية في عملية تحرير الرقة. وقال المجلس في بيان له إن هذه القوات غير مرحب بها في عملية التحرير، نظراً للتجربة السابقة لمدينة تل أبيب ونواحيها، وما قامت به (قسد) من تهجير وهدم للمنازل ونهب ممتلكات المواطنين واقتالهم وترويعهم. وتوقع المجلس أن تؤدي مشاركة هذه القوات إلى نزاع قومي بين العرب والكرد ربما يمتد عشرات السنوات.

وطالب المجلس التحالف الدولي بأن يتاح لأبناء محافظة الرقة في المعارضة السورية تحرير مدينتهم وإدارتها من

النواحي الخدمية والسياسية والاجتماعية والعسكرية، والأخذ بعين الاعتبار حدود الرقة الشمالية، ومراعاة حق الجوار بالنسبة للدولة التركية.

وأفادت مصادر عسكرية بوصول العشرات من المستشارين الأمريكيين والفرنسيين لمشاركة قوات سوريا الديمقراطية في الهجوم على الرقة. وأكد مصدر قيادي في «قسد» أن «دفعة أولى من الأسلحة والمعدات النوعية بينها أسلحة مضادة للدروع

وصلت تمهيداً لخوض المعركة» مشيراً إلى أنه يجري حالياً تجنيد مقاتلين محليين من المقاتلين العرب معظمهم من سكان الرقة، وسيناط بهم مهمة اقتحام المدينة.

من جهتها، حذرت تركيا الولايات المتحدة من احتمال حدوث تغيرات ديموغرافية جراء عملية «غضب الفرات». وطالب نائب رئيس الوزراء نعمان قورتموش الولايات المتحدة بتقديم ضمانات بأن الهجوم على الرقة لن يؤدي

إلى تغيير ديموغرافي في المدينة التي تعد سنية عربية. وكانت تركيا أعلنت أنها لن تشارك في عملية السيطرة على الرقة في حال شاركت وحدات حماية الشعب الكردية.

معارك حلب

١٠٧٠ جنوب مدينة حلب، تترافق مع غارات جوية وقصف صاروخي ومدفعي من جانب قوات النظام على المشروع. وتأتي أهمية مشروع ١٠٧٠ كونه يقع بالقرب من مجمع الكليات الحربية جنوب مدينة حلب، ويعتبر من أهم المواقع التي سيطر عليها جيش الفتح خلال معاركه المتواصلة مع النظام السوري. وقد حققت فصائل غرفة عمليات جيش الفتح وغرفة عمليات فتح حلب تقدماً مهماً خلال المرحلة الثانية من معركة «ملحمة

حلب الكبرى» التي تهدف إلى فك الحصار عن أحياء حلب الشرقية المحاصرة. وتمكنت تلك الفصائل من السيطرة على كتل سكنية في حي حلب الجديدة غربي مدينة حلب، وذلك بعد تدمير خطوط الدفاع الأولى لمليشيات إيران عقب استهدافها بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، ليتم بعدها تفجير عربتين مفخختين استهدفتا مواقع المليشيات في المنطقة، لتبدأ فرق «الاتحاشيين» في جيش الفتح بالتقدم داخل الحي.

تمة صفحة 03

صدى الشام تحاور نائب الرئيس العراقي الأسبق طارق الهاشمي حول الوضع العراقي وارتباطه بالوضع السوري وانعكاسات معركة الموصل



حاوره - عيسى سميسم

الذي يبدو وأنه أمام مفترق طرق بين استمرار الإقصاء الطائفي وبين دولة المؤسسات.

هذا العمق في تحليل المشهد العراقي والإقليمي كان جزءاً من قراءة شاملة قدمها طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي الأسبق، وذلك من خلال حديث خص به صحيفة صدى الشام.

فيما تتجه أنظار العالم إلى الموصل مترقبين هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) فإن الكثير من التفاصيل التي تحيط بهذه المعركة من شأنها أن ترسم صورة لما بعد استعادة المدينة، بل والمستقبل العراق

سوق السيارات في سورية..

الحرب تكرس ظواهر غريبة وتدفع الأسعار إلى الجنون



عبد الله أسعد

لم يكن لسوق السيارات في سوريا أن ينأى عن تأثيرات الأوضاع التي تعيشها البلاد خصوصاً مع توقف استيراد السيارات ونقل أعدادها. وضمن المعطيات الجديدة أصبح البيع والشراء خاضعاً لعوامل عدة تتفاوت تبعاً لدوافع الزبائن والإمكانات الشرائية وسط تحكم فئمة معينة من التجار بالأسعار.

تفاصيل صفحة 05

مجلس المحافظة يطلق مشروعاً لإيصال المياه إلى السكان بسعر مقبول..

60 قرية عطشى بريف حلب الجنوبي منذ سنوات

مجلس «بياعية نش» ومجلس «البويد» ومجلس «أم الهوتة» وقرى البادية؛ لخدمة ٦٠ قرية بتعداد سكاني يزيد عن ٥٠ ألف نسمة، وذلك بهدف تشغيل ١٠ صهاريج بسعة ١٠٠ برميل لكل منها، وبكثافة تشغيلية كاملة بصرفها مجلس المحافظة بالشراكة مع البرنامج السوري الإقليمي الداعم للمكتب ومشاريعه. تفاصيل صفحة 07

الأسد وانقطاع مشروع إروانها من نهر الفرات عبر قناة جر، والذي كانت ستفذه مؤسسة المياه في حلب. وكان مكتب إدارة المشاريع التابع لمجلس محافظة حلب الحرة بدأ بمشروع إرواء القرى العطشى في ريف حلب الجنوبي في ٣١ تشرين الأول الماضي، وأطلقه في ناحية «بشل الضمان» ضمن

صدى الشام

لم تنته معاناة ٥٠ ألف نسمة في قراهم بريف حلب الجنوبي خلال سنوات الثورة السورية بل تفاقم لديهم مشاكل خدمية جمة أبرزها شح المياه خاصة بعد خروج مناطقهم عن سيطرة نظام

نصيحة قانون

التعليم في تركيا... وكيفية إفادة السوري منه بمختلف مراحله

بحق للسوريين المشمولين بنظام الحماية المؤقتة تلقي التعليم الابتدائي والثانوي مجاناً في تركيا. ويتألف النظام التعليمي التركي من ثلاث مراحل الابتدائي والثانوي والعالى. إذ يشمل التعليم الابتدائي مرحلتين مدة كل منهما أربع سنوات وتكون الزامية للأطفال (فتيان وفتيات) من سن 6-14 سنة. علماً أن الأطفال يلتحقون بالمدرسة الابتدائية في شهر أيلول. أما التعليم الثانوي فمدته أربع سنوات، ويتضمن الدراسات العامة والمهنية والتقنية. ويحصل الطلاب على شهادة عند إكمال التعليم الثانوي.

وفيما يخص التعليم العالي فهو يشمل المرحلة الجامعية بكافة فروعها، لكن هذه المرحلة تقتضي من الطالب اجتياز امتحان الكفاءة للغة التركية (TÖMER)، واجتياز فحص (YÖS) المتوفر باللغتين التركية والإنكليزية والذي تقوم بإجرانه كل جامعة على حده. تفاصيل صفحة 06

"غضب الفرات" .. معركة تحرير أم تقسيم؟

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

مع إعلان ميليشيات سورية الديمقراطية رسمياً انطلاق معركة عزل "الرقعة" تكون أولى فصول المعركة اللامتنتهية قد بدأت، وفيها تؤكد "واشنطن" مرة أخرى أن سياستها ما تزال ماضية في عملية التسوية ودفع جبهات القتال في سورية إلى حالة من الاستنزاف الدائم، وإلى مزيد من خلط الأوراق الذي يهدف لإطالة أمد القتال، وإبعاد أي احتمال لحل يمكن أن يوقف شلال الدماء المسكونة في أرض سورية، نظراً لاستبعاد الأركان الأمريكية لفصائل الجيش الحر عن المعركة والاعتماد على ميليشيات كردية انفصالية مارست التطهير العرقي وارتكبت مجازر بحق كل المكونات السورية في مناطق سيطرتها (بقرارات موقفة من منظمة العفو الدولية)، والان تدفع بها نحو مدينة جل سكانها من العرب الأقصاح.

هل هي معركة تحرير وتخليص مدينة "الرقعة" من سيطرة تنظيم "داعش"؟ أم معركة ترسيخ الوجود الكردي في المنطقة العربية وتهيئة الظروف لحروب جديدة متوقعة مع إعلان صالح مسلم الانفصال عن سورية كما هو متوقع؟



في عملياتها ضد تنظيم "داعش" وتبعد العرب وفصائل الجيش الحر عن تحالفاتها؟

ما تسرب عن لقاءات المسؤولين الأمريكيين في أنقرة قسمت عملية الرقعة إلى مراحل؛ مرحلة العزل التي تحتاج لجهود بسيطة على الأرض وأسندت المهمة فيها لقوات سورية الديمقراطية، ثم مرحلة التحرير الأساسية والتي سيكون فيها حليفها الجيش الحر

ميليشيات سورية الديمقراطية التي بنت تحالفاتها مع نظام "الأسد" في القامشلي والحسكة ما زالت تقاسم معه النفوذ داخل تلك المدن، وكذلك تتواءم مع أجندة الاحتلال الروسي في الريف الشمالي لحلب (عفرين ومنغ وتل رفعت)، والاشوريين وحتى الأكراد الرفضين لأجندة "مسلم" مختلف أنواع الاضطهاد والإبعاد والتغيير الديموغرافي والسلب والسرقة والحرق والتعويض، وتاريخ تلك الميليشيات لا يشكل حالة اطمئنان لمعظم مكونات الشعب السوري، فلماذا تنصر واشنطن على اعتمادها كذراع عسكري

قراءة الموقف تقول أننا ذاهبون إلى صدام "كردي، عربي" أو صدام "كردي، تركي" على أقل تقدير لأن البدايات الخاطئة تؤدي إلى خواتيم خاطئة. لكن يبقى السؤال الأهم: هل هي معركة تحرير وتخليص مدينة الرقعة من سيطرة تنظيم "داعش"؟ أم معركة ترسيخ الوجود الكردي في المنطقة العربية وتهيئة الظروف لحروب جديدة متوقعة مع إعلان صالح مسلم الانفصال عن سورية كما هو متوقع؟ ختاماً نقول: الرقعة عربية وستبقى عربية، وسورية لن تقسم، ومن شرب البحر لن يعجز عن شرب النهر، ومن حارب العالم الذي يحمي "بشار الأسد" لن يعجز عن مواجهة أية أجناس تقسيم في سورية.

المدينة فتؤكد "واشنطن" أنها ستكون بفصائل عربية حتماً.

إعلان قوات سورية الديمقراطية بدء معركة "عزل الرقعة" منفردة لا يعتبر ملزماً للإدارة الأمريكية ولا معبراً عن خطتها العسكرية في الحرب على تنظيم "داعش" بقدر ما يعبر عن أحلام وتطلعات تلك الميليشيات

ومع الإعلان عن بدء معركة "عزل الرقعة" تابع طيران التحالف بقيادة "واشنطن" جهوده الاستطلاعية التي لم تفارق سماء سورية والتي تهدف لتحديد مواقع وتحركات تنظيم "داعش" ومراكز سيطرته وقياداته، وقام أيضاً طيران التحالف بعدة هجمات على مواقع "داعش" التي بادرت بهجمات استباقية وتفجير "مفخحات" ضد مواقع "قسد" في قرية "القطعة" و"الهبشة" و"سلوك" قرب بلدة "عين عيسى".

وبالعودة لإمكانيات تنظيم "قسد" في تلك المعركة ومآلاتها، فمن الواضح أن هذه المعركة تشكل توباً فضفاضاً قياساً على إمكانياتها عسكرياً وسياسياً واجتماعياً. تسليحي لحليفها الكردي فإمكانياته لا تسمح،

الحقيقية قد لا تتجاوز 14 ألفاً فقط، خصوصاً بعد انسحابات وإبعادات طالبت الكثير من الفصائل العربية المنضوية تحت قيادة "قسد" وكان آخرها استبعادها للواء "فوار الرقعة" ومنعه من الاشتراك بالمعركة الحالية.

لكن بالمقابل، فالموقف المتمزمت لميليشيات "قسد" واستبعادها لأي جهد تركي (حسب البيان الصادر)، يقابله موقف حازم أكثر من تركيا بعد رفض "أنقرة" على لسان الرئيس "أردوغان" لأي وجود لـ"قسد" في معركة تحرير "الرقعة"، وبالتالي تقف واشنطن في حيرة من أمرها حول كيفية التوفيق بين حلفائها الأكراد ومصالحها مع أنقرة.

ما تسرب عن لقاءات المسؤولين الأمريكيين في أنقرة وعن النقاشات التي جرت مؤخراً، يؤكد أن "واشنطن"

أمسكت بالصالح من المنتصف وقسمت العملية إلى مراحل؛ مرحلة العزل التي تحتاج لجهود بسيطة على الأرض أسندت المهمة فيها لقوات سورية الديمقراطية باعتبار أن الطيران والجهد الجوي يقوم بجمل عمليات الهجوم والملاحقة والتدمير، أما المرحلة الأساسية في تحرير عاصمة "البغداد" فسيفيكون فيها لتركيا الدور الأبرز مع حليفها "الجيش الحر"، ولمنع قتال "قسد" مع الأتراك في جبهة واحدة قد تكون هناك قطاعات الهجوم منفصلة على محاور التقدم نحو الرقعة بمرحلة لاحقة تبقى على التعهد التركي بعدم القتال مع كرد "مسلم" بجبهة واحدة (لأنه يشكل اعترافاً بهم)، وتحفظ ماء وجه "قسد" وتحالفها مع "واشنطن"، أما المرحلة النهائية والمقصود فيها معركة دخول

المؤكد أن "أنجرك" لن تكون متاحة إن لم تشارك تركيا.

خبرات المعارك السابقة لـ"قسد" لا تبشر بالخير، فمعركة الباب التي تعتبر صغيرة احتاجت من "قسد" ثلاثة أشهر ولم تستطع فيها ميليشيات "مسلم" التقدم خطوة واحدة دون غطاء جوي ودعم

معركة "عزل الرقعة" عن أريافها الشرقية والغربية والشمالية تعني بالمفهوم العسكري تقطيع أوصال تجمعات تنظيم "داعش" وحصاره داخل أسوار المدينة، وقطع كل خطوط إمداده وتحجيم تحركاته ومناوراته سواء كان بالقوى أو بالوسائط، ومعركة من هذا النوع تحتاج لجهود جوية كبيرة ولحشود عسكرية لا تقل إمكاناتها وقدراتها عما تم حشده لمعركة "الموصل" في العراق، التي شاركت بها جهود أكثر من 60 دولة بامكانياتها المتطورة مع أكثر من 60 ألف مقاتل تم الزج بهم على جبهات القتال، ورئاسة الأركان الأمريكية وجهات المخابرات (السي أي إي) هما أكثر من شكك بالأعداد التي قدمها تنظيم "قسد" والذي أعلن أنه قادر على تأمين 30 إلى 40 ألف مقاتل في معركة "الرقعة"، بينما أعدادهم

من حيث المبدأ فالبيان الذي أعلنته ميليشيات "صالح مسلم" عن بدء معركة "عزل الرقعة" من قبل قوات سورية الديمقراطية منفردة باستثناء دعم جوي من التحالف الدولي، هذا البيان لا يعتبر ملزماً للإدارة الأمريكية ولا معبراً عن خطتها العسكرية في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بقدر ما يعبر عن أحلام وتطلعات تلك الميليشيات، ومرآب الجيش لمعلم أن عدد المشاركين في المعركة لم يحسم بعد، وحجم المشاركة للفرق لم يحدد أيضاً، فأخر التصريحات الصادرة عن البيت الأبيض تقول: إن هناك مستوى عال من التنسيق بين "واشنطن" و"أنقرة" حيال كل ملفات المنطقة، ورئيس الأركان الأمريكي "جوزيف دانفورث" يتواجد الآن في "أنقرة" أيضاً للقاء نظيره "خلوصي"، والتجربة علمت أنه في العلاقة بين الدول ومصالحها يموت الصغار، ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحاجتها لوجود تركيا في تلك المعركة والحرب على الإرهاب يشكل عام لا يمكن أن تلغيتها مصالح ضيقة مع ميليشيات "مسلم" التي ترفض أي دور لتركيا في المعركة، وواشنطن أيضاً لا تستطيع أن تتجاوز مدى أهمية قاعدة "أنجرك" الجوية التي يمكن أن تفتقها "أنقرة" في وجه أية عملية عسكرية لا تتوافق مع أجنداتها السياسية أو تضر بأمنها القومي. حتى المملكة العربية السعودية أعلنت مشاركتها عبر العميد "أحمد عسيري" الذي قال: يمكننا المشاركة بعملية "الرقعة" عبر جهود طائراتنا من المملكة أو من تلك الطائرات المتواجدة في قاعدة "أنجرك" التركية، ومن



«قسد» تنفرد بمعركة الرقة... وحلب تدمي حزب الله

عدنان علي

تتمة:

كما تمكن جيش الفتح للمرة الأولى من التقدم داخل مشروع ٣٠٠٠ شقة قرب حي الحمدانية غرب حلب، وذلك بعد أن شن هجوماً واسعاً على مواقع الميليشيات عقب تفجير حركة أحرار الشام الإسلامية عربية مفخخة، فيما تم استهداف الأكاديمية العسكرية غربي حلب بقذائف الدبابات والهاون. ودارت اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات النظام على أطراف تلة مؤتة في ريف حلب الجنوبي، في ظل محاولة قوات النظام التقدم والسيطرة على التلة الاستراتيجية. كما دارت اشتباكات مماثلة على أطراف كثيفة الصواريخ جنوب مدينة حلب، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي مركز من قوات النظام على المنطقة، بينمالقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة تحوي غاز الكلور السام على بلدة خان العسل في ريف حلب الغربي.

وسجلت الأيام الماضية مقتل العديد من عناصر الميليشيات الإيرانية وخاصة حزب الله اللبناني. ووقعت فصائل المعارضة وجيش الفتح مقتل أكثر من خمسين عنصراً من ميليشيا حزب الله في ريف حلب الجنوبي منذ انطلاق ملحمة حلب الكبرى. وأكدت المعارضة أن مقاتليها استهدفوا مواقع الحزب في جنوب مدينة حلب بصواريخ مضادة للدروع قتلت منهم عشرة عناصر في تلة «أحد»، واستراتيجية جنوبي حلب. كما أشارت المعارضة السورية أن ما يقارب الأربعين عنصراً قتلوا بقصف مماثل على مواقعهم في محيط تلة مؤتة، وكثيبي الصواريخ بريف حلب الجنوبي، فضلاً عن القتلى الذين سقطوا في مشروع ٣٠٠٠ شقة جنوب غرب مدينة حلب.

مجلس محافظة الرقة قال في بيان له إن قوات سوريا الديمقراطية غير مرخّبة بها في عملية التحرير، متوقعاً أن تؤدي مشاركة هذه القوات إلى نزاع قومي بين العرب والكرد ربما يمتد عشرات السنوات

من جهتها، وثقت مصادر لبنانية مقتل ٢٤ عنصراً لميليشيا حزب الله وتحديداً في مدينة حلب مشيرة إلى أن هذا العدد هو منذ بدء المعارك في المدينة بتاريخ ٢٨ تشرين الأول الماضي. وفي السياق ذاته كشفت صحيفة «كيهان» الإيرانية عن مقتل وأسرنحو ٢٧٠٠ مقاتل من ميليشيات (فيلق القدس، ومليشيات فاطميون، وزينبيون) التابعة



الحربية الروسية بقنابل التابالم الحارقة مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق الغربي، ما تسبب باشتعال النيران في منازل المدنيين وعدد من المساحات الزراعية. ويشهد مخيم خان الشيوخ في ريف دمشق الغربي قصفاً جويًا مكثفًا من المقاتلات الحربية الروسية ومقاتلات النظام، إضافة إلى القصف الصاروخي المتواصل من النظام السوري على المخيم. كما تعرضت مدينة حرستا في الغوطة الشرقية إلى قصف جوي عنيف أسفر عن مقتل عدة أشخاص بينهم أطفال.

قوات النظام تواصل محاولاتها لإفراغ محيط العاصمة دمشق من المقاتلين، ومن المدنيين إن أمكنها التغيير الديمغرافي التي تتبعها

وقالت مصادر محلية إن مفاوضات تجري في ريف دمشق الغربي بين فصائل المعارضة وقوات النظام في عدة بلدات بالمنطقة لإخراج المقاتلين منها مقابل تسوية أوضاع من يرغب منهم. وأوضحت المصادر أن المفاوضات تشمل بلدات ومناطق خان الشيوخ، المعقليية، زاكية، الدبرخية، ما يعني خلو ريف دمشق الغربي والجنوبي الغربي نهائياً من أي فصيل، وأكدت المصادر أن النظام يرفض مناقشة خروج المقاتلين إلا إلى إدلب.

مدعومة بميليشيات إيرانية استعادة عدد من النقاط في ريف حماة، وسط نداءات أطلقها ناشطون تحذر من سقوط المناطق التي حررها الثوار مؤخراً، وذلك بسبب امتناع عدد من الفصائل العسكرية عن إرسالها تعزيزات إلى جبهات ريف حماة الشمالي. وقد أعادت ميليشيات إيران احتلال حاجزي سيريتيل ومفرق لحايا إلى جانب مدرسة «البساتر» جنوبي مدينة مورك، وذلك بعد اشتباكات مع مقاتلي «جيش العزة» و«جيش النصر» في المنطقة. وجاء ذلك بعد ساعات من سيطرة قوات النظام على منطقة الضهرة العالية وعدد من النقاط شمال تل بزام في ريف حماة الشمالي، بينما أحبط الجيش السوري الحر محاولة قوات النظام والميليشيات المساندة لها التقدم باتجاه مدينة طيبة الإمام، تحت غطاء جوي من الطائرات الروسية. ويتبع «جيش العزة» و«جيش النصر» للجيش السوري الحر، ويتصدبان بمفردهما للحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام وميليشيات إيران بهدف إعادة احتلال المناطق التي حررها الثوار مؤخراً بريف حماة، وذلك في ظل غياب باقي الفصائل العسكرية الفاعلة وأبرزها حركة أحرار الشام وجبهة فتح الشام وفيلق الشام.

«جيش العزة» و«جيش النصر» يتصديان بمفردهما للحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام وميليشيات إيران وذلك في ظل غياب باقي الفصائل العسكرية الفاعلة وأبرزها حركة أحرار الشام وفيلق الشام

معارك حمه
وفي ريف حماة، سيطر مقاتلو المعارضة على قرية شليوط بريف حماة الشمالي، وذلك بعد اشتباكات مع قوات النظام. وكانت قوات النظام استطاعت

بعضهم بحالة خطيرة. وقتل ٤ مدنيين بقصف جوي على بلدة يشنطرة في الريف الحلب. كما ارتكب قوات النظام مجزرة في مدينة الرستن بريف حمص الشمالي راح ضحيتها ٦ قتلى وعشرات الجرحى. وفي بلدة الدانا بريف إدلب الشمالي ارتكبت الطائرات الروسية مجزرة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. كما قصف الطيران الحربي الروسي بالقتلابل العفوية الأحياء السكنية في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، ما أدى إلى جرح عدد من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

مجازر
ورغم إعلان روسيا توقف طيرانها عن استهداف الأحياء الشرقية في مدينة حلب، إلا أن هذا الطيران واصل ارتكاب المجازر في الريف الحلب وفي المدن السورية الأخرى. وقد ارتكبت الطائرات الروسية الجمعة مجزرة في بلدة كفرناها بريف حلب الغربي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى حيث استهدف القصف منازل المدنيين في البلدة بصاروخ مظلي ما أسفر عن مقتل ١٤ شخصاً وإصابة ٢٥ آخرين بينهم أطفال ونساء.

كما شن الطيران الحربي الروسي غارات بالصواريخ على الأحياء السكنية والسوق داخل مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي، الأمر الذي أسفر عن سقوط قتيلين وعدة جرحى. وقتل ٥ مدنيين جراء الغارات الجوية المكثفة على دارة عزة بريف حلب إضافة إلى سقوط العديد من الجرحى



من شرفة الجبران

عبد القادرعبد اللي
خبير بالشأن التركي

مناهة الرقة بين قسد وتركيا

منذ إعلان الولايات المتحدة الأمريكية نيتها تحرير المناطق التي تحتلها داعش في سورية والعراق، ودخول تركيا بعملية تحرير منطقة غرب الفرات شمال حلب من هذا التنظيم، دخلت عملية تحرير الرقة ميدان النقاش بشكل حار جداً. لقد أبدا الأتراك استعدادهم لتحرير المدينة في حال تقديم التحالف الدولي الغذاء اللازم، ولكنهم اشترطوا عدم مشاركة قوات سورية الديمقراطية «قسد» والتي تشكل وحدات الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي «الكردي» عمودها الفقري في العملية.

المتابع لمواقف الولايات المتحدة من النظام السوري وقواته الريفية، يدرك جيداً أن ببارك أوباما لم يناقش معركة الرقة مع رجب طيب أردوغان عن طيب خاطر، فالإدارة الأمريكية منذ بدء الاحتجاجات الشعبية في سورية تعمل ضد ما تعتبره الحكومة التركية مصالحها الاستراتيجية، وحتى إنها تعمل على إسقاط حكومة العدالة والتنمية عقوبة لها على موقفها من الأسد وقواته الريفية بشكل خاص دون السؤال عن الديل كما تفعل في القضية السورية، وهي تعرف تماماً أنه لا يوجد بديل حتى الآن.

ما دفع الولايات المتحدة الأمريكية لطلب العون من تركيا في معركة الرقة هو معرفتها بعدم إمكانية تحقيق هذا الأمر مع قسد وحدها. ولكن قسد ترى نفسها قادرة على القيام بهذه المهمة. ولكن هذه القدرة فيها شيء من الروماتسية أو الغرور، وقد شوهد الفرق بين معركة عين العرب (كوباني)، ومعركة منبج، فبينما كانت قوات سورية الديمقراطية تتهاجم داعش في منبج، أدارت داعش لها ظهرها، وهاجمت مواقع الجيش الحر غرباً، ولكن داعش عندما قاتلت في عين العرب(كوباني) دخلتها القوات المشتركة (وحدات حماية، وبشمركة، جيش حر) أرضاً شبه محروقة. لم يكن الناطقون باسم تركيا متوترين من الأخذ والرد في هذا الموضوع كما كانوا من قضية الموصل، ويبدو أن هذا نابع من إيمانهم بأن معركة الرقة لا يمكن أن تتم إلا بدخلهم على الخط. ولكن أكثر من خط أحمر يقف أمام هذه القضية، وهي خطوط حمراء حقيقية وليست دعائية كخطوط أردوغان وأوباما من نظام الأسد. فحزب الاتحاد الديمقراطي «PYD» يعتبر مشاركة تركيا خطأ أحمر بالنسبة إليه. وتركيا تعتبر دخول «PYD» في المعركة خطأ أحمر بالنسبة إليها. والولايات المتحدة تختشى من الفضل في حال دخول قسد دون تركيا، وتختشى على خلافها الجدد قسد وبقيّة القوات الريفية في حال دخلت تركيا دون تلك القوات. فما الحل؟

المتابع لبرودة الموقف التركي من القضية لا بد وأن يثار في ذهنه السؤال التالي؟ هل تريد تركيا أن يتورط الاتحاد الديمقراطي في معركة تعرف جيداً أنها غير متكافئة، ولا يوجد لدى قوات التحالف نية الدخول بقوات برية يمكن أن تساعد في تحرير الرقة؟ لأنه لو كان لدى الولايات المتحدة ذرة يقين بقدرة قسد -التي دربها وسلحتها على القيام بهذه المهمة لما عرضت الأمر على تركيا أساساً.

ليس الكرد وحدهم من دفع أثماناً باهظة ضحية ألعاب القوى الفاعلة في سياسة المنطقة، بل هناك أنظمة ودول دفعت هذه الأثمان، ومنها مازال يدفع. ولو نظرنا إلى المكسب الوحيد الذي حققه الكرد بعد تضحيات بلغت عشرات الآف المواطنين من مقاتلين ومدنيين اعتماداً على وعود القوى الفاعلة في سياسة المنطقة، لوجدنا أنه يتمثل فيما حصل في كردستان العراق، ولكن هذا أيضاً اليوم على شفا هوية نتيجة تحالف أكثر من طرف كردي مع أطراف أخرى ضد برزاني، ولعل قضايا المنطقة الساخنة توجّه حرياً أهلية تنشب هناك. وعندما ألقى حزب العمال الكردستاني «الهندنة» مع تركيا، وعاد إلى العمليات العسكرية، فقد أقدم على هذه الخطوة بناء على وعود دول فاعلة، ولكن شيناً من تلك الوعود لم يتحقق بعد، ولو كان لديه أمل بتحقيق هذه الوعود لما طالب في كل مناسبة بالعودة إلى ما كانت عليه الأمور قبل إلغاء الهندنة.

بقدر ما تشكل معركة الرقة فرصة لحزب الاتحاد الديمقراطي «الكردي» بقدر ما يمكن أن تكون فخاً يدفع فيه ثمناً باهظاً. بمعنى آخر، هل يمكن قراءة الموقف التركي البارد من مشاركتها بتحرير الرقة تورياً لقسد بدخول هذه المعركة من أجل إنهاكها، والتخلص من الطرفين في أن واحد؟

ولكن التغيير بالأولويات لدى داعش فرض شيئاً من التحالف غير المعلن أو غير المباشر بين هذا التنظيم من جهة وقسد التي اعتبرها النظام السوري قوة رديفة من جهة أخرى في شمال حلب، وانسحبت داعش لصالح القوات الريفية من العديد من المناطق.

ولم تكن تلك الانسحابات وحدها المؤشر على إمكانية نشوء هذا التحالف، فعملية ديار بكر بسيارة مفخخة الأسبوع الماضي أشارت إلى تناغم من نوع جديد، فقد تبناها كل من حزب العمال الكردستاني وداعش في آن واحد. نعم، يبدو أن قضية الرقة صراع نفوذ يدخل مناهة غاية في التعقيد، وسيكون هناك خاسرون محتملون في هذا الطرف أو ذاك، ولكن الخاسرين بشكل مؤكد هم أهل الرقة البسطاء الذين لم يستطيعوا الهرب في البداية، وسُدت السبل في وجوههم فيما بعد.

تصريحات

«إن محاولة عزل وتحرير الرقة من تنظيم الدولة هي الخطوة المقبلة في حملة التحالف الدولي الذي سيبدل أقصى جهده لدعم القوات التي تحارب داعش في سوريا والعراق للقضاء عليه. ومعركة الرقة لن تكون سهلة على الإطلاق. لكن ذلك ضروري لإنهاء أسطورة خلافة داعش» والقضاء على قدرة التنظيم على شن هجمات إرهابية على الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا.»

« في الوقت الذي يتسبب فيه النظام السوري وروسيا وإيران في معاناة الأهالي شرق حلب، تتولى تركيا والمعارضة السورية المعتدلة مكافحة تنظيم الدولة. وإن وحشية النظام والتدخل الروسي الإيراني يؤخران هزيمة التنظيم في سوريا.»

« تدخل روسيا في سوريا يأتي في سبيل الحفاظ على مصالحها القومية، ومن ثم مساعدة النظام السوري. وروسيا لا تعرف إن كان سيكون هناك مكان لبشار الأسد أو شخص آخر في هذا النظام. هذا الأمر يقرره الشعب السوري فذلك ليس شأننا روسيا.»

«الحكومة الألمانية تعزز رعاية اجتماع أوروبي يعقد في الثامن عشر من تشرين الثاني الجاري في برلين لتنسيق المواقف تجاه الملف السوري، ولبحث الدور الروسي. وتوقع أن يتعدى التمثيل الأوروبي في هذا الاجتماع وزراء الخارجية، وألمانيا ستسعى للعب دور فاعل لتوحيد المواقف الأوروبية تجاه الوضع السوري، وتجاوز بعض اختلافاتها خاصة فيما يتعلق بمسألة العقوبات على روسيا.»

آنتون كارتر
وزير الدفاع الأمريكي

بوريس جونسون
وزير الخارجية البريطاني

ديميتري ميدفيدوف
رئيس الوزراء الروسي

جورج صبرا
عضو الهيئة السورية العليا للمفاوضات

اعتبر أن مستقبل الموصل مرتبط بموقف الأطراف المشاركة بالعمليات.. وأن العراق على مفترق طرق.. الهاشمي لصدى الشام: ميليشيا الحشد الشعبي نسخة طبق الأصل من الباسيج الإيراني

فيما تتجه أنظار العالم إلى الموصل مترقبة هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) فإن الكثير من التفاصيل التي تحيط بهذه المعركة من شأنها أن ترسم صورة لما بعد استعادة المدينة، بل ومستقبل العراق الذي يبدو وأنه أمام مفترق طرق بين استمرار الإقصاء الطائفي وبين دولة المؤسسات. هذا العمق في تحليل المشهد العراقي والإقليمي كان جزءاً من قراءة شاملة قدمها طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي الأسبق، وذلك من خلال حديث خص به صحيفة صدى الشام.

حاوره - عيسى سميسم

كيف تتصورون إلى الحرب على تنظيم الدولة "داعش" في الموصل وللوضع في العراق والموصل في حال تمت استعادة السيطرة على الموصل وطرد التنظيم منها، ومن برأيكم هي القوة التي ستسد الفراغ؟

الحرب والحرب المضادة؛ سقوط مدن وإعادة تحريرها ثبت بالدليل والبرهان أنه سيناريو مخابرات دول أجنبية والمستهدفون هم العرب السنة بالتهجير والتغيير الديمغرافي، وتدمير وتخريب المرافق والخدمات والبنى التحتية إلى المستوى الذي يحرم فيه السكان من فرصة الحياة.

خيارات داعش محدودة في معركة الموصل وتتراوح بين الصمود والقتال حتى النهاية أو الانسحاب غرباً باتجاه الحسكة والرققة

مستقبل الموصل يتوقف على موقف بل وما ستفعله الأطراف المشاركة بالعمليات وهي متنوعة وتتبنى أجندات مختلفة وأغراض متباينة. ولذلك ستسود حالة عدم الاستقرار في الموصل، أما العراق فهو في مفترق طرق فيما أن يستمر التحالف الشيعي في نهجه الطائفي باستهداف العرب السنة بالتمييز والقمع والإقصاء ما يعني استمرار حالة عدم الاستقرار وبالتالي احتمال ظهور فواصل أكثر حتى تفرقاً من داعش في المستقبل، أو أن يتبنى خيار إطلاق مشروع تصحيحي لبناء دولة المؤسسات

والعدل الدولة كاملة السيادة وهي وصفة للأمن والاستقرار، وفرصة جديدة لا ينبغي أن يضيعها التحالف الشيعي من جانب آخر المفروض تشكيل الشرطة المحلية على الفور بعد التحرير لكن حتى اللحظة لم أجد خطة مرسومة للتعامل مع مرحلة ما بعد داعش .

من سيكون الراجح برأيكم من طرد داعش من الموصل وهل يمكن أن يذهب العراق نحو التقسيم؟

الراجح الأول هم أهالي الموصل بالتأكيد إذ لابد أن يفضي تحرير المدينة لعودة الأهالي إلى الحرية بشرط أن لا يسمح لمليشيات الحشد الطائفي الموالي لإيران بدخول مدينة الموصل أو غيرها من

المدن. ولا ينبغي استبدال إرهاب سني بأخر شيعي. كما يجب على أفراد الجيش العراقي التعامل مع سكان الموصل بمنتهى المسؤولية والمهنية والأخلاقية هذه المرة خلافاً لما كان عليه الحال قبل سقوط الموصل في ١٠ حزيران من عام ٢٠١٤ . مستقبل العراق سيبقى رهن القوى المتنفذة في العراق؛ إيران والولايات المتحدة.

من المسؤول عن تهميش الدور السني في العراق؟ هل تتحمل الحكومة العراقية مسؤولية ذلك أم أنه يعود لحسابات سياسية خاطئة لدى الرموز السنية؟

هذا هو المخطط للعراق الذي اعتمد منذ

زمن المعارضة أي ما قبل الغزو عام ٢٠٠٣ إذ اقتضى التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران تمكين الحزبين الكرديين الرئيسيين إلى جانب الأحزاب الشيعية الموالية لإيران من مقاليد الحكم في العراق مع دور محدود للعرب السنة، وهذا ما تحقق على الرغم من أن ذلك مخالف للدستور بل وعلى الرغم من الجهود التي بذلت سياسياً من أجل تغيير هذه المعادلة.

ما مخاطر دخول الحشد الشعبي إلى منطقة تلعفر وما هي المضاعفات التي قد تنجم عنه؟

المخاطر مضاعفة؛ من ناحية هناك احتمال لو حصل ذلك أن تجري عملية تهجير

منظمة للسنة العرب والتركمان إذ أن هذه المليشيات معروفة بطاقتها المعقبة وما خطاب قيس الخزعلي عنا بعيد، وتلفه لدخول الموصل ليس تحريرها من داعش بل الانتقام من أهالي الموصل باعتبارهم كما قال أنهم أحفاد أولئك الأجداد قتلة الحسين!. من جانب آخر فإن سيطرة هذه المليشيات على طريق الموصل عبر الحدود السورية من شأنه أن يوفر طريقاً آمناً لانسحاب مقاتلي داعش باتجاه سوريا كما حصل عندما غطت هذه المليشيات انسحاب مقاتلي داعش وعوائلهم من الفلوجة إلى الصحراء بأمان .

الأميركيون تجنبوا تسليح وتدريب الحشد الوطني كي لا يغضبوا حكومة بغداد بينما كان الأتراك كرماء في إعداد أفرادهم

ما حقيقة ما يتم الترويج له عن طائفية الحشد الشعبي؟

حقيقة لا غبار عليها، وأفعاله هي التي تروج له، فيمراجعة إيديولوجية التكفير والسلوك الوحشي بعد إعلان قادة هذه المليشيات أنها ستتوجه للرققة بعد الموصل بل إلى أي مكان أو مدينة تستدعي أجندة إيران القتال فيها، فإن هذه المليشيات تصبح الوجه الشيعي للإرهاب. مليشيا الحشد الطائفي هي ذراع إيران في تكريس النفوذ الإيراني بالقوة، وهي نسخة طبق الأصل من الباسيج الإيراني؛ الهوية العراقية لكن الولاء لقم وللولي الفقيه، وهي تنفذ مشروعاً إيرانياً بكل ما يحمله من حقد على العرب السنة ، انظر لما فعلته المليشيات في ديالى والفلوجة وجرف الصخر وتكريت وبيجي وأمرلي والظوز وغيرها الكثير.

هل الحشد الوطني هو مرادف سني للحشد الشعبي الشيعي؟ وهل هذه الخطوة تشكل بديلاً حقيقياً يمثل المكون السني وما مدد الدور الذي يمكن أن يأخذه؟

أبدأ الحشد الوطني يتألف من سكان مدينة الموصل ويشركون في عمليات التحرير ويمثلون نواة الشرطة المحلية مستقبلاً، ولعلم فإن الحكومة تعاملت مع هذا الحشد بمنتهى السلبية كما أن الأميركيين تجنبوا تسليح وتدريب وتجهيز هذا الحشد كي لا يغضبوا حكومة بغداد بينما كان الأتراك كرماء في إعداد الأفراد مهنيًا، وجهزواهم بما يكفي من أسلحة ومعدات .

الراجح الأول من طرد داعش من الموصل هم أهالي المدينة بشرط أن لا يسمح لمليشيات الحشد الطائفي الموالي لإيران بدخول المدينة.

ما هي انعكاسات حرب الموصل على الساحة السورية؟

في تصوري سوف تشتد المعارك متى تسنى للمهاجمين الوصول إلى أطراف القسم الغربي القديم من مدينة الموصل، وخيارات داعش محدودة وتتراوح بين الصمود والقتال حتى النهاية أو الانسحاب غرباً باتجاه الحسكة والرققة، وكلما طال أمد القتال في الموصل توفر مزيد من الوقت لأغراض التحصين في الرقة وهي الهدف اللاحق دولياً في القضاء على داعش. تحرير الموصل من قبضة داعش من شأنه أن يكسر من معنويات مقاتليه إذ أن التنظيم سيفقد الدولة التي كادت عاصمتها أن تسقط في قبضته في يوم من الأيام.

سقوط مدن وإعادة تحريرها ثبت بالدليل والبرهان أنه سيناريو ومخابرات دول أجنبية والمستهدفون هم العرب السنة بالتهجير والتغيير الديمغرافي.



سوق السيارات في سورية..

الحرب تكرر ظواهر غريبة وتدفع الأسعار إلى الجنون

لم يكن لسوق السيارات في سوريا أن يبنى عن تأثيرات الأوضاع التي تعيشها البلاد خصوصاً مع توقف استيراد السيارات وتقلص أعدادها. وضمن المعطيات الجديدة أصبح البيع والشراء خاضعاً لعوامل عدة تختلف تبعاً لدوافع الزبائن والإمكانات الشرائية وسط تحكم فئة معينة من التجار بالأسعار

عبد الله أسعد

في آخر دراسة صادرة عن مركز دمشق للبحوث والدراسات "مداد"، بين أن معدل التضخم (المحسوب بالمقارنة بين متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك العام نفسه مع العام المسابق له) ارتفع من ٦,٧٤٪ عام ٢٠١١ إلى ٣٦,١٨٪ عام ٢٠١٢ ثم ليصل إلى ٨١,٧١٪ في العام ٢٠١٣ ثم يعود بعدها وينخفض في عام ٢٠١٤ ليصل إلى ٢٢,٧٣٪ غير أنه من المتوقع أن يرتفع معدل التضخم في عام ٢٠١٥ إلى نحو ٣٦٪.

ومع هذه الأرقام صادرة عن مركز دمشق في الداخل السوري إنقاذ ما تبقى من مدخراتهم قبل أن يلتهمها "التضخم"، فتوجه الكثير منهم للبحث عن مطارح آمنة لحفظ مدخراتهم فمنهم من توجه إلى العقارات والذهب والسيارات وهناك من توجه لتحويل مدخراته إلى دولار.

سوق السيارات في سورية خارجة عن قانون العرض والطلب، خاصة في ظل الاحتكار، إذ يوجد فئة معينة من التجار يتحكمون بأسعار السيارات، وهذا ما يفسر أسباب التراجع الكبير بأسعارها

وعلى اختلاف درجات الأمان في حفظ المدخرات، كانت السيارات ملاذاً آمناً لحفظها، حيث ارتفعت أسعار السيارات في سورية بنسب كبيرة وصلت إلى أكثر من ٣٠٠٪ كحد وسطي، لترتفع مجدداً بنسبة ١٠٠٪ خلال العام الحالي، وفق ما أكده "أبو طلال" تاجر سيارات لـ"صدي السام".

ويصل عدد السيارات حالياً في سورية وفق آخر إحصائية لوزارة النقل، إلى ٢ مليون و٢٠٠ ألف و٩٧٢ سيارة من كافة الأنواع بزيادة قدرها ٢١٢ ألف عن ٢٠١٠.

ويبت مديرية الجمارك العامة أن عدد السيارات السياحية المستوردة عبر الكولاء والتجار بلغ عام ٢٠١٠ نحو ٨٧ ألف سيارة، أما في عام ٢٠١١ فقد انخفض إلى ٣٤ ألف سيارة، وفي عام ٢٠١٢ إلى ٢٦٠٠ سيارة وفي ٢٠١٣ وصل العدد إلى أقل من ١١٠٠ سيارة، ولا يكاد يصل إلى ١٠٠٠ سيارة خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

ظاهرة غريبة.. المستعمل يضاوي الجديد بأسعاره

التاجر أبو طلال لفت إلى أن المتابع



دفع الكثير من المواطنين لاقتناء سيارات قديمة لإبعاد شبح سرقة السيارات عنهم، بالإضافة إلى التشليح الذي كان يحدث، لذا لا تستغرب إن رأيت رجل أعمال كبير أو تاجر يركب سيارة صينية لا يتجاوز سعرها مليون ليرة.

وأكد "أبو قيس" أن التهريب ما يزال يمارس إلى الآن ولكن بشكل فردي، ويتم بيع السيارة بأسعار أرخص من السابق، كونها لا تحمل أي لوحة تعريفية أو وثيقة ملكية.

حاول معظم السوريين في الداخل السوري إنقاذ ما تبقى من مدخراتهم وحفظها قبل أن يلتهمها "التضخم"، فتوجه الكثير منهم إلى العقارات والذهب والسيارات وهناك من حوّل مدخراته إلى دولار

باحث: سوق السيارات خارجة عن القانون

باحث اقتصادي فضل عدم الكشف عن اسمه أوضح لـ"صدي السام"، أنه يمكن اعتبار السيارات ملاذاً آمناً في حفظ المدخرات واستثمارها، إلا أن هذا الاستثمار يحمل درجة كبيرة من المخاطر وخاصة بعد هلاك آلاف السيارات في سورية، قنلاً: "تجارة السيارات أمر مريح، وفارق السعر الذي يحدث بين الفترات الزمنية من شأنه أن يكسر من التضخم وتآكل المدخرات، ولكن يبقى الذهب والعقار أفضل منه. وما يميز السيارات أن المواطن يضح رأسمال قليل ويحصد الأرباح بشكل مباشر، وهذه الأرباح تتناسب مع حجم رأسمال، فمثلاً عندما يشتري شخص سيارة ٣ ملايين ليرة ويقوم بتأجيرها به ٢ ألف ليرة شهرياً، فهذا الرقم يتناسب مع سعر السيارة".

ويبين الباحث الاقتصادي، أن سوق السيارات في سورية خارجة عن قانون العرض والطلب، خاصة في ظل الاحتكار، حيث يوجد فئة معينة من التجار هم من يتحكمون بأسعار السيارات، وهذا ما يفسر أسباب التراجع الكبير بأسعارها بين فترات زمنية متقاربة ودون أي منطقت اقتصادي، مشيراً إلى أن كثرة العرض وزيادة اللاعبين في السوق من شأنه أن يحدث نوعاً من المنافسة وبالتالي خفض الأسعار، ولكن هذا لا يمكن أن يحدث في سورية حالياً في ظل توقف استيراد السيارات، وتقلص أعدادها نتيجة "الحرب" والتهريب، والاقتصار على ما هو موجود من مستعمل دون جديد، بالإضافة لضعف إمكانيات التجار العاملين في هذا المجال مقارنة مع التجار الكبار.

إلى بقية السيارات الفارهة. ورغم أن أسعارها مرتفعة إلا أن هؤلاء المستقلين وتجار الأزمات لا يكتفون لذلك فهم لم يتعبوا بهذا المال، بل حصده من استقلال حاجات المواطنين وخاصة السمسة". ولفت إلى أن معظم الطلب تركز حالياً على الألماني والياباني مثل "المرسيدس وBMW، والجييس"، أما الكوري فلا يوجد طلب عليه بالنسبة للسيارات الفارهة على عكس السيارات المستعملة، حيث بلغ سعر سيارة Audi A٤٠٠ موديل ٢٠٠٧ وسطيًا ٤٧٠٠٠ دولار، مع الإشارة إلى أن هذه السيارة كان سعرها منذ عام بالضبط نحو ٢٢ ألف دولار واليوم بات سعرها أكثر من الضعف، حيث تم شراء نفس السيارة من عام بنحو ٦ ملايين ليرة أما اليوم فسعرها ٢٥ مليون ليرة، كما تم بيع سيارة "جييس سير" بـ ٥٠ ألف دولار، وبلغ سعر مرسيدس E٣٠٠ موديل ٢٠١١، نحو ٨٠ ألف دولار، أيضاً سيارة BMW ٥٢٣ موديل ٢٠١١، بلغ سعرها ٥٥٠ ألف دولار.

بعض أسعار السيارات المستعملة باتت تتساوى مع السيارات الجديدة في حال استيرادها وطرحها في الأسواق، حتى أن بعضها بات يفوق أسعار السيارات الجديدة، وهي ظاهرة غريبة لم يشهدها أي سوق في العالم

ونوه "أبو قيس" إلى أن أسواق السيارات حالياً يتحكم بها تجار كبار، فمثلاً عندما أعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية عن مزاد لبيع ٧٠٠ سيارة بداية العام الحالي، فإن فئة معينة من التجار هم من استطاعوا شراء هذه السيارات بأسعار بخسة وبتفائق مسبق مع بعض الفاسدين في المؤسسة، ليتم طرح هذه السيارات في السوق بعد تأهيلها بمبالغ بسيطة وبيعها بأسعار مضاعفة وتحقيق أرباح مخفية.

لا تستغرب... رجال أعمال بسيارات قديمة

ويبين "أبو قيس": أن تهريب السيارات من سورية إلى لبنان والعراق وتركيا من أجل تفكيكها وبيعها كقطع غيار، كان يسير على قدم وساق في بداية "الحرب"، حيث إن ارتفاع سعر الدولار جعل من هذه السيارات رخيصة ما خلق سوقاً واسعة للتهريب وإزالة اللوحات وبيعها، وتركز الطلب وقتها على السيارات الحديثة لتحقيق أرباح أكبر، ولا ننسى عمليات التشليح التي كانت تحدث في بداية "الأزمة"، من قبل بعض "الشبيحة"، ما

مستغلو "الأزمة".. والسيارات الفارهة

"أبو قيس" تاجر سيارات مختص بالسيارات الفارهة لفت في تصريحه لـ"صدي السام" إلى أن السيارات ما تزال ملاً آمناً لحفظ المدخرات وتكون من الاستثمار، حيث لجأ الكثير من المواطنين لاستثمار مدخراتهم بهذه التجارة، فأجار السيارة حالياً لا يقل عن ٢٠ ألف ليرة شهرياً، ويصل إلى ٥٠ ألف ليرة. وأشار إلى أن هناك أسباب عديدة لارتفاع أسعار السيارات، أهمها سعر الصرف، حيث بات الحديث عن تسعير السيارات بالدولار وليس باللييرة، فعندما يرتفع سعر الصرف ترتفع معه أسعار السيارات والعكس أيضاً، ومن الأسباب، زيادة الطلب على السيارات مع قلة العرض، وهذا ما حدث مع بداية العام الحالي، حيث ارتفع الطلب على شراء السيارات المستعملة، ولكن العرض لم يغطي الطلب فارتفعت الأسعار وبدأ التجار بالتحكم بالسعر وفق مزاجهم لتحقيق مزايا أكبر.

وعن سوق السيارات الفارهة، قال "أبو قيس": "إن هذا السوق له خصوصيته، فزبائن هذه السيارات هم من فئة رجال الأعمال والصناعيين وأضيف إليهم مؤخراً مستغلو "الأزمة" وتجارها، والطلب على السيارات العالية بالإضافة

صالون "القديمة موديل ١٩٧٠ بـ ٨٠٠ ألف ليرة". مؤكداً أن أسواق السيارات السورية شهدت تغيراً شاملاً وكبيراً خلال العامين الماضيين، حيث تمت إعادة إحياء الموديلات القديمة من السيارات، فبعد انقطاع موديل "غولف ١٩٧٧" عن السوق قبل "الأزمة"، فقد باتت حالياً هذه السيارة مطلوبة ومتوفرة، وبأسعار تصل إلى ٢ مليون ليرة في حين كان سعرها قبل ذلك ٢٠٠ ألف ليرة فقط، مشيراً إلى أن معادلة السوق حالياً غير مفهومة فأسعار السيارات الحديثة في سورية ترتفع ٤٠٪ لتجد أن أسعار السيارات المستعملة ارتفعت ١٠٠٪، ولا يمكن التخمين بأسباب ارتفاع أو انخفاض أسعار السيارات، حيث شهد شهر تموز من العام الحالي انخفاضاً حاداً في أسعار السيارات قدر بنحو ٣٠٪، وتعددت الأسباب حول ذلك ولكن يمكن القول بأن الأسباب كلها غير منطقية.

وعن أسعار السيارات حالياً، بين أن سيارة من نوع "النترا" يصل سعرها إلى ٧ ملايين ليرة في حين كان سعرها قبل عام نحو ٤ ملايين ليرة، و"توسان" لا مست ٩ ملايين ليرة بعد أن كانت بنحو ٥ ملايين ليرة، وسيارة "كيا ريو" موديل ٢٠٠٦ كان سعرها مليون و٧٠٠ ألف ليرة لتصبح حالياً بنحو ٢ مليون و٦٠٠ ألف ليرة و"سكودا فابيا" يصل سعرها حالياً إلى نحو ٣ ملايين و٣٠٠ ألف.



المدرسة الرقمية السورية... مشروع متكامل لإيصال المحتوى التعليمي إلى الطالب أينما كان

مشروع متكامل لإيصال المحتوى التعليمي إلى الطالب أينما كان



مصطفى محمد

تستهدف المدرسة الرقمية بالدرجة الأولى الطلاب السوريين المنقطعين عن الدراسة والمقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين طالب، والذي يستدعي البحث في أنجع الطرق للوصول إلى الطالب السوري، مبنياً لـ "صدى الشام": "أن الهدف الذي وضعناه هو تقديم المحتوى التعليمي وفق المنهج السوري المعتمد لدى الحكومة المؤقتة بطريقة تفاعلية، وبأشكال مختلفة وعن طريق وسائل متنوعة، وذلك لضمان إيصاله إلى كافة الشرائح الطلابية السورية، وبذلك فالمنصة التي نتحدث عنها اليوم تشبه المنصة العلمية المفتوحة التي ينهل منها الطالب السوري حسب الوسائل المتاحة له، وهي مشروع غير مسبوق عالمياً بقالبه المتكامل هذا".

وتابع سكر قنصل، "إن فلسفة المدرسة تقوم على إيصال الفيديوهات التي تستغل المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العنكبوتية، والألواح الإلكترونية، والأقراص المدمجة، وغيرها من الوسائل الأخرى"، مضيفاً "إن عدد المستفيدين من المدرسة سيكون غير محدود، وهو أشبه ما يكون بمشاهدة قناة فضائية". وتستهدف المدرسة الرقمية بالدرجة الأولى الطلاب السوريين المنقطعين عن الدراسة،

أعلنت قناة "سننا" الفضائية ومؤسسة تعليم بلا حدود (مداد) عن انطلاق العمل بالمدرسة الرقمية السورية مؤخراً بمقرها التنفيذي في مدينة غازي عينتاب التركية. يأتي ذلك في ظل تحديات كبيرة تواجه القائمين على الملف التعليمي السوري نتيجة انقطاع العملية التعليمية في كثير من المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، وارتفاع نسبة التسرب المدرسي، وغياب الاستقرار، وضعف المتابعة للملف التعليمي في الداخل السوري والخارج على حد سواء.

واعتبر المدير التنفيذي للمدرسة الرقمية محمود سكر أن الأوضاع الأمنية التي تشهدها البلاد أفرزت عدة شرائح من الطلاب، وأضاف "لقد تحولت الشريحة الطلابية المستقرة التي تستطيع الذهاب إلى المدارس التقليدية إلى شريحة صغيرة، وبالتالي يجب التفكير في الوصول إلى كل الشرائح الأخرى، أي المتنقلة والمصابة والمهجرة وما إلى ذلك".

وبحسب سكر فإنه ونتيجة لصعوبة



التعليم في تركيا... وكيفية إفادة السوري منه بمختلف مراحل

يحق للسوريين المشمولين بنظام الحماية المؤقتة تلقي التعليم الابتدائي والثانوي مجاناً في تركيا. ويتألف النظام التعليمي التركي من ثلاث مراحل الابتدائي والثانوي والعالتي. إذ يشمل التعليم الابتدائي مرحلتين مدة كل منهما أربع سنوات وتكون الزامية للأطفال (فتيات وفتيات) من سن 4-6 سنة. علماً أن الأطفال يلتحقون بالمدرسة الابتدائية في شهر أيلول.

أما التعليم الثانوي فمدته أربع سنوات، ويتضمن الدراسات العامة والمهنية والتقنية. ويحصل الطلاب على شهادة عند إكمال التعليم الثانوي.

وفيما يخص التعليم العالي فهو يشمل المرحلة الجامعية بكافة فروعها، لكن هذه المرحلة تقتضي من الطالب اجتياز امتحان الكفاءة للغة التركية (TÖMER)، و اجتياز فحص (YÖS) المتوفر باللغتين التركية والإنكليزية والذي تقوم بإجرائه كل جامعة على حدة.

تجدر الإشارة إلى أنه يحق للطلاب السوريين المسجلين بنظام الحماية المؤقتة تلقي التعليم المجاني في المدارس التركية إذا كانت لغتهم التركية بالقدر الكافي، أو في مراكز التعليم المؤقتة للمتحدثين باللغة العربية إذا كانوا لا يتحدثون اللغة التركية، ويستلزم ذلك بطاقة الحماية المؤقتة، أو إذن إقامة للتسجيل في المدارس التركية أو مراكز التعليم المؤقتة.

كما أنه بإمكان البالغين السوريين المسجلين في نظام الحماية المؤقتة الاستفادة من دورات تعلم اللغة، والمهارات، والأنشطة، والتعليم المهني التي تقدمها مراكز التعليم الحكومية.

وبالنسبة للشهادة السورية فلكي يتم الاعتراف بها في تركيا فإنه يجب التحقق من صحة جميع الشهادات الأجنبية بما فيها الشهادات المدرسية والإجازات الجامعية من قبل مديريات التربية أو الجامعات في المحافظة المعنية للحصول على الحق في مواصلة التعليم في المدارس أو مؤسسات التعليم العالي.

أما المنح الدراسية فيحق للطلاب السوريين الراغبين بالحصول على منحة دراسية في الجامعات التركية من خلال تقديم طلب على الرابط التالي:

WWW.turkiyeburslari.gov.tr

وتعتبر هذه المنحة الدراسية تنافسية وليس هناك ما يضمن الحصول عليها. كما تقدم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عدد محدود من المنح الدراسية في الجامعات التركية من خلال برنامج المنح الدراسية DAFI بالتعاون مع برنامج المنح التركية.

طلبت التسجيل عبر موقعها الإلكتروني "digitalschoolsy.com"، لافتاً إلى أن الإدارة تبحث في وضع البنية للاختبارات بالتعاون مع وزارة التربية في الحكومة السورية المؤقتة.

وفي الوقت الذي رحب فيه الصحفي السوري عيو الحسو المهتم بمتابعة شؤون اللاجئين في تركيا بفكرة المدرسة، اشترط متابعة من الأهل أو من المعلم قبل الحديث عن أي فائدة سيجنيها الطالب من خلال متابعة المحتوى الذي تقدمه المدرسة الرقمية، على حد تقديره.

واعتبر الحسو خلال حديث خاص بـ "صدى الشام"، أن عدم وجود شبكة الانترنت في بعض مناطق الداخل، وانقطاع التيار الكهربائي أيضاً سيكون من جملة العوامل المعرقة للوصول إلى كل الشرائح الطلابية، مستذكراً بالقول "إنها خطوة جيدة".

وأعرب الحسو عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع التعليمية السورية في تركيا، وقال في هذا الصدد "أعتقد أن القرار التركي الأخير القاضي بدمج التعليم السوري بالتركي سيؤدي إلى نتائج كارثية، وما نراه يؤكد أن الشريحة المتسربة في زيادة"، كما قال.

المقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين طالب، الذين يداومون في المدارس بالدرجة الثانية، وذلك بهدف تقوية معلوماتهم. ولم يذهب المدير التنفيذي للمدرسة الرقمية في تفاوله بعيداً، لكنه رأى أنها ستسهم ولو جزئياً في التخلص من العراقيل أمام متابعة الطلاب السوريين لتعليمهم وقال: "كل من توقف عن التعليم سيدجد لدينا الوسائل الكفيلة بمتابعة مشواره التعليمي، ويمكن للطلاب السوري حيثما كان أن يستفيد منها".

تعتبر المنصة مشروعاً غير مسبوق عالمياً بقالبه المتكامل الذي يوفر المحتوى التعليمي لكافة الشرائح الطلابية السورية

وعن الإجراءات المتبعة أكد سكر أن المدرسة بصدد الإعلان عن البدء بقبول

عندما تتحدى الإرادة الظروف وتصبح الحاجة أم "الإبداع"...

سوري يحول إطارات السيارات البالية إلى أعمال فنية

الراكدة تفقد نقاءها، وتصبح متجمدة في الطقس البارد، وبالمثل يفعل الكسمل إنه يستنزف قوة العقل". ذلك أن "عزو" أعصل عقله ومخيلته لإخراج قطع فنية من إطارات سيارات مستعملة دون أن تجعله الظروف يستند إلى جدار أو ينتظر الحديد ليصداً.

ينوي "عزو" إقامة معرض في تركيا مؤلف من أعمال فنية مصنوعة من الإطارات بكافة الأحجام

"حسن عزو" ذو الـ ٤٠ عاماً والاب لخمس فتيات وولد واحد لم يتجاوز الخامسة، كان يعتمد في البداية على مشغل أقامه في منزله ولكن ومع زيادة العمل استأجر الطابق السفلي في المبنى ليكون ورشة له. وبينما لم يجد من يساعده في تجسيد أفكاره راحت بناته يساعده في ورشة العمل لتنظيف الدهان وتوضيب الأدوات بعد الانتهاء من أعماله يومياً، لكنه لم يحاول أن يعتم إحداهن هذا الفن كما يقول، مشيراً إلى أن "دراستهن أهم من العمل في الوقت الحالي".

"عزو" هو أحد السوريين الذين تحولوا إلى فنانين من نوع آخر ما هو يصوغ أفكاره عبر أعمال فنية من إطارات السيارات، وكما قال بيكاسو "بعض الرسامين يحولون الشمس إلى بقعة صفراء، والبعض الآخر يحولون البقعة الصفراء إلى شمس"، وبالمثل فإن "عزو" يحول إطارات السيارات إلى قطع فنية.

طاوله وكراسي لمنزلي بالرياحانية، وعندما رآها الأصدقاء أخوا على أن اصنع لهم مثلها مقابل ثمن، وفعلاً صنعت لأصدقائي المقربين ما طلبوه، ولكن بعد ذلك بدأت هذه الأعمال تلقى رواجاً، ففكرت أن يكون فن الإطارات عملاً وليس مجرد هواية".

كان يعتمد في البداية على مشغل أقامه في منزله ولكن ومع زيادة العمل استأجر الطابق السفلي في المبنى ليكون ورشة له

"عزو" الذي لم يكن يوماً فناناً وإنما كان مقرباً بهدف العمل بالتجارة بين أوكرانيا والسعودية منعه ظروفه من الرجوع إليهما، لتظهر مواهبه لاحقاً وتكون بداية النجاح في طريق جديد.

ولفت "عزو" إلى أنه بدأ بالتفكير بتعليم مجموعة من الشبان الصغار هذا النوع من الفن، معرباً عن نيته إقامة معرض في تركيا يحضره الوالي ورجال أترك مهمين إضافة إلى الأصدقاء الذين أبدوا إعجابهم بهذه الأعمال، وقال عزو "سيكون المعرض كله مؤلفاً من أشغال مصنوعة من الإطارات بكافة الأحجام، وسيتم افتتاح المعرض بداية العام القادم بالوان الفرحة التي يفضلها الناس، على أن يقام هذا المعرض في صالة، وفي حال تعذر على توفير صالة سأقوم بافتتاحه في حديقة البلدية".

لعل تجربة "حسن عزو" تقودنا إلى مقولة الفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي "الحديد يصدا من الإهمال، المياه

وعلى مبدأ الحاجة أم الاختراع، فقد لجأت لهذا النوع من الأعمال اليدوية".

وأكمل "عزو" حديثه عن مشواره مع هذا النوع من الفن بالقول "لم أعمل سابقاً في هذا المجال، وكنت أكتفي بصنع بعض الديكورات في حديقة منزلي بسوريا، وفي البداية صنعت

وفي حديث لصدى الشام أوضح "حسن عزو" طبيعة عمله الفني الذي يقوم على الاستفادة من الإطارات المستعملة، وأضاف "نظراً لأنني أقيم في مدينة الرياحانية التركية التي تضم العدد الأكبر للاجئين السوريين، ولأنني أعرف معاناتهم كلاجئين مع غلاء الأسعار وقلة الوارد،

سنوات كونها جاءت وليدة الحاجة بالدرجة الأولى.

"حسن عزو" ابن كفر زيتا بريف حماة واللاجئ في تركيا حالياً ليس سوى هو أحد أصحاب المواهب، تراه يبدع في تحويل إطارات السيارات لتحف منزلية وأثاث.

رنا جاموس

رغم ما مرّ عليهم من أشكال المعاناة تبرز مواهب الكثير من السوريين بشكل ملفت، لاسيما تلك التي تتميز بروية بصرية خاصة لم تكن لتظهر قبل ست



بريد القراء



السادة صدى الشام
نشكر جهودكم في إصدار جريدة صدى الشام، وونقترح عليكم الاهتمام بعالم «سوشل ميديا» أكثر كان تخصص صفحة كاملة للحديث عن إنتاج سوشل ميديا خلال الأسبوع فقد لاحظنا وجود ضعف للسوشل ميديا في صحيفتكم الموقرة في زمن تستحوذ فيه السوشل ميديا على كل جوانب الحياة لذا نرجو الاهتمام أكثر بهذا الجانب.

أحمد عبد الرحيم

السلام عليكم ورحم الله الإخوة الأعزاء في صحيفة صدى الشام مشكورة هي الجهود الميؤولة في التصدير، صحيفة وطنية صادقة تمس كل طبقات الشعب وتمتع بالمهنية والحيادية ولكن نلاحظ أن الصحيفة لا تهتم بالآراء الدينية والمقالات الدينية وكم نحن بأمس الحاجة لمثل هكذا توجيه في وقتنا هذا بوركتم ولكم جزيل الشكر.

سامر كتيبي

الزملاء الأعزاء في صحيفة صدى الشام تحية وبعد اسمحوا لي بنقد موقعكم الإلكتروني كونه لا يحمل أبواب كان يمكن له أن يجعل من الموقع الإلكتروني أكثر تشويقاً ومتابعة من الجمهور مثل باب للأحداث الدولية أو العربية وتحليلها لما لها أهمية وانعكاس على الأحداث في بلدنا ولكم جزيل الشكر.

علاء النمر

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاويكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

عدنان عياش



في قرية جمرين ببصرى الشام التابعة لمحافظة درعا نشأ الشهيد «عدنان فرحان عياش»، وعلى مدرج بصرى ترعرع، ليدين بجانب أعمته بعد رحلة طويلة مع الثورة السورية.

عدنان خريج اللغة العربية والأب لستة أبناء والثائر ذو الشخصية القيادية اشتهر بثبات العزيمة والرأى والجرأة في قول الحق، وامتنى الشجاعة وانطلق في مظاهرات درعا منذ بدايتها، وكان مدركاً أن الموت أت له محال. غرف بمقولته « خرجت لإعلاء شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلا حدا يستتالي أنا كل يوم معرض للموت».

ومع استمرار المظاهرات، وازدياد الاعتقالات وقتل النظام للمتظاهرين قرّر عدنان حمل السلاح ليقتل، واستبدل القلم بالرصاص، فبدأ بشكل فردي بالتسلل بين عناصر النظام وقتل عدد منهم في عمليات سرية، ثم انضم إلى كتبية «الإمام ابن كثير» العاملة في بصرى الشام.

تولى عدنان في الكتبية مهمة التخطيط لكل العمليات وبشكل خاص قطع طريق (بزد - السويداء)، وشارك بمعارك خارج بصرى منها معركة كتبية السهوية، ومعارك معربة والحراك والنعيم، وأصيب في معركته الأخيرة على طريق «برد» برصاصه في شرياته الفخذي، ونزف حتى وافته المنية في السادس من شباط عام ٢٠١٤.

رحل عدنان شهيداً جميلاً بعد أن خط مسيرة حياة حافلة بالبطء والتضحية من المظاهرات إلى المعارك، ليدين في مرقده الأخير بمسقط رأسه في بصرى الشام.

وسيلة لتحصيل ملايين الدولارات.. جوازات السفر رافد لخزينة النظام وسلاح للانتقام من معارضيه



مع تراجع العديد من القطاعات الاقتصادية في سوريا جراء الظروف التي تعيشها البلاد فقد فتحت الحرب في المقابل أبواباً أخرى للحصول على الأموال.

ولعل أبرز هذه الأبواب هي جوازات السفر التي تحولت مع الوقت إلى دجاجة النظام التي تبيض له ذهاباً.

عمار الحلبي

نجح نظام الأسد باستغلال حاجة السوريين داخل سوريا وخارجها إلى جوازات السفر للهرب من الحرب الدائرة في سوريا، ليقوم باستخدام هذه الحاجة الملحة لتحصيل ملايين الليرات السورية، ويرفد خزينته المتهوية جراء الحرب على السوريين، والتي تتطلب تكلفة عالية.

ويؤق هذا التقرير، كيف استغل نظام الأسد موضوع جوازات السفر في حربه الاقتصادية لتحصيل الأموال، حيث رفع النظام سعر جواز السفر إلى عشرات الأضعاف مقارنة بسعر الجواز قبل اندلاع الثورة في ١٥ آذار من عام ٢٠١١، وإضافة لذلك حول النظام جوازات السفر إلى سلاح للانتقام من معارضيه في دول الشتات التي لا تزال تعتبره الجهة الوحيدة المخولة إصدار معظم الوثائق الرسمية بما في ذلك جوازات السفر.

جملة الارتفاعات

قبل اندلاع الثورة، كان جواز السفر الواحد للمواطن السوري لا يتجاوز قيمته ٤ آلاف ليرة سورية، وكان من الممكن استخراجها بشكل بسيط خلال أيام قليلة دون أية تعقيدات، غير أنه وبعد ارتفاع وتيرة العنف والحاجة شريفة كبيرة من السوريين للسفر خارج البلاد، رأى النظام أنه من الممكن استغلال جوازات السفر لرفد خزينته قيادات سلسلة الارتفاعات.

في أواخر عام ٢٠١٤ قرّر النظام رفع قيمة «كفالة السفر» للذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٤٢ عام، بمعدل ٧٥ ضعفاً، فبعد أن كانت كفالة السفر قيمتها ألف ليرة تُدفع في «المصرف العقاري» باتت قيمتها ٣٠٠ دولار أمريكي «حوالي ١٥٠ ألف ليرة».

كما ارتفع أيضاً ثمن طابع معاملة جواز السفر لتبلغ ٧ آلاف ليرة بدلاً من ٣ آلاف، ونتيجة الازدحام الهائل على طابع دوائر الهجرة والجوازات، أصدرت الإدارة العامة للهجرة، قراراً بطرح طابع جديدة في السوق، ليتم الحصول بموجبها على جواز السفر خلال ٤٨ ساعة، بدلاً من ٢٠ يوماً،

ويبلغ ثمن هذه الطابع حوالي ١٥ ألف ليرة، أي ضعف ثمن طابع الإصدار العادي. وكانت صحف سورية محلية قد ذكرت أن عدد جوازات السفر التي يتم إصدارها بشكل سنوي بلغت بحدود مليون جواز سفر، منها ٣٣٠ ألف جواز سفر منحها إدارة الهجرة والجوازات وأقرعها في الداخل السوري، وإذا كانت تكلفة الجواز ١٦٠ دولار أمريكي في الداخل فإن تكلفة إصدار ٣٣٠ ألف جواز سفر بلغت ٥ مليون و٢٨٠ ألف دولار أمريكي.

أحد السماسرة كشف عن قيامه باستخراج جوازات سفر لشخصيات معارضة معروفة على الساحة السورية وهو ما كان كلف مبالغ مادية كبيرة

ارتفاعات الخارج

بقي أمر الحصول على جواز سفر من سفارات وتصليات النظام في دول العالم

وهو ما فتح الباب أمام سماسرة داخل دوائر الهجرة والجوازات، أو المتعاملين معهم لتأمين «الزيائن».

رفع النظام سعر جواز السفر إلى عشرات الأضعاف مقارنة بسعر الجواز قبل اندلاع الثورة

وقد التقت «صدى الشام» أحد السماسرة الذين كانوا يعملون على إخراج جوازات سفر للمعارضين والمطلوبين من دمشق. يقول السماسر، الذي حصل على حق اللجوء في الاتحاد الأوروبي قبل أكثر من عام: «إن بعض الشخصيات التي استخرج لها جوازات سفر كانت معارضة ومعروفة على الساحة السورية، لذلك كان استخراج جواز سفر لها يكلف مبالغ مادية كبيرة».

ويستحضر السماسر الجوازات دون حاجة القدوم إلى فرع الهجرة، ونوع ثالث من العيار الثقيل، هدفه استخراج جوازات للأشخاص الذين لا يستطيعون فعل ذلك، موضحاً أنه بعد قرار إلغاء الدراسة الأمنية تظّل عندما سألناه عن علم موظفي الهجرة

أمراً شبيه مستحيل للمواطنين السوريين المطلوبين للنظام، بسبب «الدراسة الأمنية» التي كانت تُجرى على الأشخاص قبل حصولهم على جواز السفر، والتي تمنع المعارضين أو المطلوبين من الحصول على جوازات السفر.

لكن مؤخراً أدرك النظام أن الجميع يصلون على جوازات سفر من داخل دوائر الهجرة والجوازات عبر سماسرة يعملون في مؤسساته ويتقاضون مبالغ مادية كبيرة، فقرّر الاستفادة مادية من أموال السوريين في الخارج وأتاح لهم الحصول على جوازات السفر في عام ٢٠١٥ الماضي، دون الرجوع إلى الملف الأمني الخاص بالشخص، لكن الكلفة كانت عالية جداً، وبمعدل ٤٠٠ دولار للحصول على جواز سفر و٢٠٠ دولار لتجديده، وهذه الأموال جميعها تعود لخزينة الاقتصادية الخاصة بالنظام.

سماسرة

في إطار الصعوبات الكبيرة للحصول على جوازات السفر داخل سوريا، وخارجها قبل إلغاء قرار الدراسة الأمنية، واجه الكثير من السوريين عراقيل للحصول على جوازات، ولا سيما المطلوبين منهم،

مجلس المحافظة يطلق مشروعاً لإيصال المياه إلى السكان بسعر مقبول.. 60 قرية عطشى بريف حلب الجنوبي منذ سنوات

صدى الشام

لم تنته معاناة ٥٠ ألف نسمة في قراهم بريف حلب الجنوبي خلال سنوات الثورة السورية بل تفاقمت لديهم مشاكل خدمية جمة أبرزها شح المياه خاصة بعد خروج مناطقهم عن سيطرة نظام الأسد وانقطاع مشروع إروائها من نهر الفرات عبر قناة جر، والذي كانت ستفذه مؤسسة المياه في حلب.

وكان مكتب إدارة المشاريع التابع لمجلس محافظة حلب الحرة بدأ بمشروع إرواء القرى العطشى في ريف حلب الجنوبي في ٣١ تشرين الأول الماضي، وأطلقه في ناحية «تل الضمان» ضمن مجلس

«ببائية دنش» ومجلس «البويدر» ومجلس «ام الهوته» وقرى البادية؛ لخدمة ٦٠ قرية بتعداد سكاني يزيد عن ٥٠ ألف نسمة، وذلك بهدف تشغيل ١٠ صهاريج بسعة ١٠٠ برميل لكل منها، وبكثافة تشغيلية كاملة بصرفها مجلس المحافظة بالشراكة مع البرنامج السوري الإقليمي الداعم للمكتب ومشاريعه.

وعن هذا الموضوع تحدث «صخر العلي» مدير المكتب الاقتصادي وإدارة المشاريع في مجلس محافظة حلب الحرة لـ «صدى الشام» موضحاً أن هدفهم توظيف علاقة مجلس المحافظة مع المجتمعات المحلية، إضافة لإيصال المياه إلى كل قرى المجالس السالفة الذكر بسعر مقبول

حفر الآبار العشوائية من قبل السكان ينذر بأزمة مياه أكبر من الحالية إذا ما استمر الحفر دون الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المكان

وفيما يخص نقل المياه للمجالس المحلية

واستجراها قال العلي: «أثبتت التجارب والفحوصات المخبرية التي أجريناها لتأمين مياه الشرب للصهاريج أنه يوجد بنيران في «إسلامين» شرق مدينة سراقب بريف حلب شمالاً للشرب ومتوافقان مع شروط منظمة الصحة العالمية، فتم اعتمادها لاسترجار المياه إلى قرى ريف حلب الجنوبي عبر نقلها بالصهاريج إلى القرى مرة واحدة كل يومين، وبكميات تناسب عدد سكان كل منها، وذلك عقب توزيعها مباشرة على الأهالي بإدارة من المحافظة وذلك عن طريق مكتب إدارة المشاريع.

مشروع إرواء القرى العطشى لاقي استحسان الأهالي المستفيدين منه، فقد أصبح المبلغ المقطوع رمزياً بكلفة ٣٠ ل.س لكل ١٥ برميل

ولدى استطلاعنا آراء الأهالي قال أبو محمد أحد سكان قرية البادية في ريف حلب الجنوبي لـ «صدى الشام»: «نحن بأمس الحاجة لمثل تلك المشاريع في ظل الوضع الراهن كي نتفادى السلبات المستقبلية، فقد لجأ الكثير من سكان منطقتنا لحفر الآبار العشوائية؛ لمواجهة العطش وسقاية أراضيهم الزراعية مصدر رزقهم، مما ينذر بأزمة مياه أكبر من الحالية إذا ما استمر الحفر دون الأخذ بعين الاعتبار طبيعة المكان المحفور، وأن يكون ثمة مسافة بين البئر والآبار الأخرى فيه.

وفي هذا الشأن ركب «العلي» يعمل المنظمات على حفر الآبار وتجهيزها، معرباً عن استعداده لتقديم كافة الخبرات اللازمة لهم أسوة بباقي المناطق التي تعمل فيها المنظمات ضمن هذا المجال.



«عين الشرق» لإبراهيم الجيبين..

رواية بطلتها مدينة دمشق... وكل ما فيها يفتح النار على النخب المتواطئة ضد الشعب

صدي الشام

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر العمل الروائي الجديد للكاتب والإعلامي السوري المقيم في ألمانيا إبراهيم الجيبين بعنوان "عين الشرق - هايرثيميسيا 21". رسم له الغلاف الفنان السوري يوسف عبدلكي.

"عين الشرق" هي الرواية الثانية للكاتب، بعد "يوميات يهودي من دمشق" التي أثار الكثير من الجدل بسبب تناولها لموضوعين اعتبرهما حين صدورها في العام 2007 من المواضيع المحرمة؛ يهود دمشق، وعلاقة قيادة تنظيم القاعدة مع الأجهزة الأمنية السورية.

شخص الرواية تعبر الأزمة المتراكمة على الأرض السورية، من أبطالها ابن تيمية سجين قلعة دمشق الأبدي. والرئيس المستبد العجوز معزولا في غيبوبته، تركة الأمير عبد القادر الجزائري في دمشق والعالم، كاسر وعبد الله أوجلان، وسلمى المكونة من خليط من روزموند بايك ومونيكا بيلوتشي، ستاي الشركسية فتاة الليل التي تعتد بجدها المدفون في أحد جوامع دمشق

وكان أبو القعقاع السوري أحد أبطال "يوميات يهودي من دمشق" قد اغتيل في حلب، بعد ستة أشهر من صدور الرواية، بعد أن كان مقرباً من السلطة في دمشق، وغرف عنه دوره المبكر في تصدير المهاجرين عبر الحدود السورية، وتأسيس ما بات يعرف لاحقاً باسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". لا تكاد الرواية تخلو من مقاطع تعكس مناخ دمشق وشوارعها فقراً على لسان الراوي "ما زلت أمشي في دمشق. الأزمنة، تخفي مبان وأخرى تلو شاهقة،

تظهر تلال، وتتدفق أنهار، وتتكرر جسور، وتمتد أخرى. تستغل حرائق، ويندفع شجر سريع النمو. أمشي الطريق من القنوت، منحدرًا نحو الحلونسي، أرضفة باعة الكتب، والجامعة القديمة، طاحون ماء هامل يرتفع في أرض منبسطة على ظهر التلة، راحة البارود العثماني تفوح من ثكنة صارت جامعة في ما بعد، بستان مسور، تقف فيه الأشجار العالية، تميل مع الشمس، وتميل مع هواء بردي".

يقول إبراهيم الجيبين عن روايته الجديدة: إن دمشق التي سماها الرومان "عين الشرق" تختزل المشرق كله. وفيها تدور كل القصص السرية، من البومي البسيط، إلى المخططات الكبرى التي عداة ما تغير وجه المنطقة. وفي هذه الرواية، رصدت يوميات عشقها في دمشق، ما بين الخيال والواقع، وربما بهما معاً، وقد لا أميز مرات، أي منهما هو الواقع، الخيال أم الواقع ذاته. مبتدئاً من مدن سورية عديدة، أشخاص قدموا من ثقافات عديدة، محملين بضائعهم الإنسانية والوحشية معاً، فاخترقوا عوالم الفكر والأدب والفنون، مغرقين المدينة في

التنهك، مواصلين رجم المجتمع السوري العريض الذي اشتهر بتعدده وبساطته وتعبده في الوقت ذاته، وهو ذاته المجتمع الذي سماه النظام السوري لاحقاً "البيئة الحاضنة للإرهاب" مبررا كل أشكال الإبادة التي طبقها على سكانه في مدنه وأريافه. شخص الرواية تعبر الأزمنة المتراكمة على الأرض السورية، من أبطالها ابن تيمية سجين قلعة دمشق الأبدي. والرئيس المستبد العجوز معزولا في غيبوبته، تركة الأمير عبد القادر الجزائري في دمشق والعالم، كاسر وعبد الله أوجلان وسلمى المكونة من خليط من روزموند بايك ومونيكا بيلوتشي، ستاي الشركسية فتاة الليل التي تعتد بجدها المدفون في أحد جوامع دمشق. قصص حب وكراهية، أشخرون بدهم داعش، مظفر النواب في أصعب أيامه في دمشق قبل أن يتأكله الباركنسون، شاعر مولع بالتصوير الفوتوغرافي في طريقه من القامشلي إلى المنفى البعيد، حنا يعقوب القادم من ماردين في تركيا، مؤسس المدرسة

السريانية الأولى في عامودا وحفيده الذي سيرفه الجميع بعد سنوات، شاعر دمشقي بجناحين وشقيقه البعيد في بيروت وأصقاع الأرض، يوميات السجن وظلام لياليه وعلاقات المعتقلين بعضهم ببعض. تبدأ الرواية بعلاقة جمعت الراوي مع رسام عجوز في مرسمة في التكية السليمانية في دمشق، مهووس بجمع الأشياء القديمة، كان قد عمل في الشعبة الثانية (المخابرات السورية) في الخمسينيات، واطلق بيده رصاصه الرحمة، كما يقول، على الكثيرين من معارضتي السلطات التي حكمت سوريا وبلاد الشام. صور شتي في رواية "عين الشرق"، وملل ونحل من مشارق الأرض ومغاريها تلامحت وجوها في الأزقة قديمة ومحدثة، لكن البطل هو المدينة. دمشق، فهي "عين الشرق".

كثيرون سيرفون أنفسهم في "عين الشرق". وربما تغيرت، أحيانا، أسماء وملامح، إلا أن اللحظة الطويلة التي سبقت انفجار الجسد السوري، لم تكن بلا مقدمات ولا أبطال ساهموا في زيادة تلك

التضاريس وعورة، وكانوا من بين أسباب كتابة هذه الرواية.

«عين الشرق» هي الرواية الثانية للكاتب، بعد «يوميات يهودي من دمشق» التي أثار الكثير من الجدل بسبب تناولها لموضوعين اعتبرها حين صدورها في العام 2007 من المواضيع المحرمة؛ يهود دمشق، وعلاقة قيادة التنظيم القاعدية مع الأجهزة الأمنية السورية.

يذكر أن الكتاب يقع في 360 صفحة من القطع المتوسط.



ميسون شفيق

هكذا خسرتنا الحكمة

مذ وعت البشرية نفسها وبدأت باتناج حضارتها، أوجدت مفهوم الآلهة وذلك لتثبيت رموز أخلاقية وفكرية، ولمواجهة الخوف من الظواهر الطبيعية التي تمتلك قوى أكبر بكثير من قوة البشر، وأيضاً من أجل التحليل على مفهوم المستقبل المجهول وإخماد هذا الرعب بمفهوم الآلهة ومفهوم تقديم الأضاحي اليها وتقديم الصلوات والدعاء وإقامة تماثيل كبيرة جداً تتوسط أماكن عبادة تزيد من القناعات المطلوبة بقوة هذه الآلهة.

من هذه الآلهة ذات المندول الفكري العميق هي الآلهة «أثينا» (الإغريقية) وهي التي تحولت إلى اسم «مينرفا» الشهير والذي يعني الهة الحكمة عند الرومان، والهة الحكمة هذه في الميثولوجيا اليونانية ومن ثم الميثولوجيا الرومانية هي الآلهة المسؤولة عن العقل البشري وعن كل ما ينتجها وقد ابتدأت بكونها الآلهة الأثني القادرة على غزل الصوف وصناعة المنسوجات وصناعة الطعام وأدواته بفطريتها الأثوية العالية، وهي الآلهة المسؤولة عن قوة التحمل والتفكير والخلق والإبداع عند الإنسان وعن قدرته على الإصرار على العمل الإيجابي والاستفادة من كل ما حوله لإنجاز هذا العمل، وقد تحولت هذه الآلهة فيما بعد للآلهة المسؤولة عن حماية الكتاب والشعراء، وعن حماية الأطباء، بالإضافة إلى أنها دانماً المسؤولة عن حماية المرأة الأم القوية والحكيمة والمطاعة يعطى لا حدود له.

مينرفا الهة الحكمة العذراء والتي تقول الأساطير أنها ولدت كاملة كبيرة مترعة من جبين الإله العظيم «جوبيتر». وكانت طفلته المدللة، تماثيلها التي بقيت لحد الآن دانماً كبيرة، وهي دانماً مدمجة بالدروع التي تدل على عظمتها كما أنها تحمل دانماً على كتفها طائر البومة والذي تحول مثلاً إلى رمز الحكمة. وذلك لتعزير حضور الأثني وبالتالي تعزيز مفهوم الحياة التي تحملها في تركيبها الخفية ومرجعيتها التاريخية والحضارية والأسطورية. إن المفهوم الدلالي العام لطائر البومة في هذه العنقشة، هو هذا الطائر الذي يجذب الحياة وحده ولا يسعى للوجود في أماكن تعج بالبشر بعكس الكثير من الطيور وهو غالباً ما يعيش وحيداً وبشكل انفرادي وشبه انعزالي هو مفهوم عميق ومختلف تماماً عما تحمله نحن في وجداننا العربي من دلالات، إذ كتب الفيلسوف الألماني هيجل في مقدمة كتابه الشهير الذي أصدره عقب انهزام الديكتاتور نابليون، أن بومة مينرفا لا تطير إلا في الليل، وهذا المفهوم الفلسفي هو كناية عن أن حكمة مينرفا وحكمة الإنسان نفسه لا تعن عن نفسها ولا تخرج منه وتطلق إلا عندما يستطيع أن يبقى قليلاً وحيداً مع نفسه أي عندما يستطيع أن يرى كل الأمور بشمولية وعندها يعرف كيف يعالجها بعيد النظر وبالعقل ومحامته الأبعد عن الانفعالات السريعة الهوجاء، كما أن هذه العبارة أيضاً ترمز إلى أن الحكمة فينا لا تظهر إلا في أشد الأوقات صعوبة وظلاماً وقسوة، ومفهوم هيجل هذا الذي يتبناه الغرب الآن في طريقة تعامله مع المندول الرمزي لطائر اليوم والذي يتجلى في وضع تماثيل البومة في البيوت وبارتداء أطواق وأساور فيها البومة وخاصة للنساء مما يدل على القوة والحكمة في المرأة، وفي وجودها على كتف تماثيل مينرفا المتوزعة في أنحاء العالم.

لكن المفهوم الدلالي لآلهة الحكمة لدينا نحن العرب هو بكليته الآن مفهوم معاكس تماماً للميثولوجيا التي كانت سائدة في منطقة بلاد الشام ووادي الرافدين والتي كانت تمجد عشائر وكل رموزها، نحن الآن نرفض أن تكون المرأة هي سيدة الحكمة بل على العكس نعتبرها أقل قدرة على المحاكمة العقلية وعلى إعطاء الآراء الصحيحة وهذا انعكس بكل تفاصيل حياتنا وحرماننا الحكمة الحقيقية، وكأننا لم نستطع أن نرى من العزلة غير الموت والخراب كأننا حكمنا على عقلنا دانماً بعدم القدرة على العودة لنفسه بكل هدوء ووعي وشمولية لنعلن سلطة الأحكام السريعة غير المدروسة على ألية تفكيرنا وردود أفعالنا، ولنخسر مينرفا وبومتها وقديسية الليل الطويل الذي نمر به دون أي أمل في الصباح.

إبراهيم الجيبين
عين الشرق
هايرثيميسيا 21

إبراهيم الجيبين - عين الشرق هايرثيميسيا 21

عين الشرق هايرثيميسيا 21

طوبوء، طيور، آلاف الطيور تحلق فوق خرائط المدينة، ترسم بأموالها فراغاً جديداً غير الفراغ. السماء زرقاء برتقالية بيضاء عسقية، والعم يتنصر كصدر يعلو وينخفض. ينخفض حتى يلامس حواف البيوت التي لا أعرف لها، تدرك العناكب بحكمتها أن شيئاً ما سيحصل هنا قريب، فنبداً بالتحرك متعدة عن ظهره حائرة. ترسي خيطها من الأعلى نازلة عمودياً بموازاة الجدار الحجري، ترى عيونها الكثيرة ما يدور في فرقة الحلوة في السطح الدمشقي، تراقب الرحمة والأثاث المتهرب منقطع الحد، المقاعد التي حجرها الجالسون من أمنر بعبار حول طائر عليها كؤوس من زجاج أزرق وأحضر رخيصي شحبي محجن في تنور في «باب شرقي» باب الشمس.



من الرواية



اخترنا لك

أمل دنقل

وغداً ينجونك..

بحثاً عن الكنز في الحوصلة!
وغداً تُغدي مئذُ ألفِ عامٍ!
منذاً.. للخيام!
منذاً ترتقي ذرَجِ المقصلة!



دقَّت الساعةُ القاسيةُ
وقفوا في ميادينها الجهمة الخاوية
واستداروا على نرجاتِ النُصبِ
شجراً من لَهَبِ
تعصفُ الريحُ بين وُرقاته الضفَّةِ الدانية
فيئذُ: "بلادي.. بلادي"
(بلادي البعيدة!)
دقت الساعةُ القاسيةُ
"انظروا.."; هتفتُ غانية
تتلو بسيرة الرقمِ الجُمركيِّ

تعليق على ما حدث

قلت لكم مرارا
إن الطواير التي تمر...
في استعراض عيدِ الفطرِ والجلاء
(فتنهت النساءُ في النوافذِ النهارِ)
لا تصنع الانتصارا.
إن المدافع التي تصطف على الحدود، في
الصحاري
لا تطلق النيران.. إلا حين تستدير للوراء.
إن الرصاصة التي تدفع فيها.. ثمن الكسرة
والدواغ:
لا تقتل الأعداء
لكنها تقتلنا.. إذا رفغنا صوتنا جهارا
تقتلنا، وتقتل الصغار!

قلت لكم
لكنكم...
لم تسمعوا هذا العبث
ففاضت النار على المخيمات
وفاضت.. الجثث!
وفاضت الخوذات والمدركات

الحكمة الحجرية

أيها الواقفون على حافة المذبحة
أشهبوا الأسلحة!
سقط الموت؛ وانفرط القلبُ كالمسبحة.
والدم أنساب فوق الوشاح!
المنازل أضرحه
والزنان أضرحه
والمدى.. أضرحه
فارغوا الأسلحة
واتبغوني!

أنا ندمُ الغد والبارحة
رايتي: عظمتان.. وجُجمة
وشُعاري: الصبّاح!

دقت الساعةُ الممتعة
رَفعت أمُه الطبية
عينها..!

(دفعته كعُوبِ البنادق في المركبة!)
دقت الساعةُ الممتعة
نهضت: نَسَقتُ مكتبتي..
(صَفَعته يَدُ..
- أنخلتُه في التجزئة!)

دقَّت الساعةُ الممتعة
جلستُ أمه: رَفَعَتْ جوربة...
(وخزنتُ عيونَ المحقق...
حتى تَجَر من جلده الذمُّ والأجوبة!)

دقَّت الساعةُ الممتعة!
عندما تهبطين على ساحةِ القوم.. لا تبذني بالسَّلَامَ.
فهو الآن يقسمون صغارك فوق صحابِ الطغام
بعد أن أشعلوا النار في العُش...
والقُش...
والسُنْبلة!

"مرحباً بك في عائلة هيرتمان".. فيلم كوميدي ألماني يتناول قضية اللاجئين



بدأ مؤخراً عرض فيلم « أهلا وسهلا لدى عائلة هارتمان» للمخرج سيمون فيروفن. ويتناول الفيلم حياة عائلة ألمانية تغيرت أحوالها بعد وصول اللاجئين إلى البلاد واستضافتها لأحدهم. يتميز الفيلم بالمعالجة الكوميديّة، ويتطرق للأحكام المسيقة عن اللاجئين وعن الألمان أيضاً، عاكساً حالة الخوف والقلق والمزاج العام في ألمانيا، بالإضافة إلى روح الاستعداد لمساعدة الآخر.

وكان توافق أكثر من مليون مهاجر ولاجئ إلى ألمانيا منذ بداية عام 2015 مصدر إلهام لصناعة أفلام تحمل طابعاً تراجيدياً. ففي شباط الماضي عرض مسلسل جريمة على التلفزيون الألماني وكانت إحدى حلقاته تدور أحداثها حول وفاة مجموعة من المهاجرين مختفين في شاحنة، وهي قصة مقتبسة عن قصة حقيقية حدثت على أحد الطرق بالنمسا في 2015.

وفي بداية العام الحالي تناول فيلم وثائقي يدعى نار في البحر «Fire at Sea» للمخرج جيانفرانكو روسي أزمة اللاجئين، عن طريق سرد روايات السكان المحليين لجزيرة لامبيدوسا الإيطالية الموجود في البحر المتوسط، وفاز الفيلم بالجائزة الأولى في مهرجان برلين السينمائي.



كل عقل نبي

ناشر الزعزوع

الوهم القاتل

ما زال الكثير منا وللأسف يعيش حلمًا جميلًا بأن الولايات المتحدة الأميركية أو سواها من الدول التي تسمى نفسها أصدقاء الشعب السوري تكثرت أصلاً لما يحل بماساتنا، وبأن النظام العالمي يقبل أن يتخلى عن أحد «كلاب حراسته» لأجل عيوننا، حتى وإن أفضى ثلاثة أرباع السوريين، ووصف كلب الحراسة لا أقصد منه الإساءة إلى معشر الكلاب على الإطلاق لكنه توصيف دقيق لمهابة الحاكم العربي الذي يتحول إلى ديكتاتور يسهر على حراسة نظام ليس هو صانعه ولا هو قادر أصلاً على مناقشة الصانعين فيما فعلوه، فهو يتلقى أوامره وينفذها دون زيادة أو نقصان، ولهذا فإن التحلي عنه هي مهمة شاقة بالنسبة للسادة إن لم يجدوا بديلاً مناسباً يمتلك تلك المواصفات التي يمتلكها أو ربما أفضل منها، ولعله من المفيد التذكير مرة أخرى بأن «النظام العالمي» لا يمكن أن يكون صديقاً للشعوب أبداً، وأعتقد أنه أن الأوان لتفهم الشعوب هذه الحقيقة ولتنتقل لتحك جلدتها بأظفارها بدل أن تنتظر من يفعل ذلك بالنيابة عنها، ويمكن من خلال مراقبة تصرفات أولئك الذين يتصدرون الصفوف الامامية ملامسة حرصهم على إرضاء النظام العالمي أكثر من حرصهم على إرضاء الشعب الذي يمثلونه، فهم قلما خالفوا النظام العالمي في أوامره وقراراته، بل قلما ناقشوه، وقد سمح لهم في بعض الأحيان بإبداء أسفه في مؤتمرات صحافية يتولى هو القيام ببثها على العالم من خلال القنوات التلفزيونية والأقمار الصناعية التي يمتلكها، ولن أبذو ساذجاً لأطالب بتدمير هذا النظام العالمي والثورة عليه لكني ساكون واقعياً وأحدث فيما يخص الشأن السوري وهو شأن كان بالإمكان تجنب انزلاقه إلى هذه الدرجة لو أن الرهان كان منذ البداية على أنفسنا وعلى أجسادنا وعلى أرواحنا لا على «منظمات دولية» و«مؤسسات أممية» تآمر بأوامر من يقدمون لها المال والذين يمتلكون القدرة على التدمير والقتل بأصابع باردة ثم ينتجون أفلاماً سينمائية تدين تصرفاتهم ويمنحونها جوائز في مهرجاناتهم ليخطوا أمام شعوبهم سينات أعمالهم... بل وقد يمنحون صحفيين وكتاباً من البلدان المستضعفة جوائز وشهادات تقدير وقيمون لهم حفلات تكريم. وإذا كنا مسوريين قد ربطنا وللأسف مرة أخرى مصيرنا بإرادة دول العالم وناشدناهم مساعدتنا في التخلص من الطغيان فإننا لم تكن بحاجة لدليل أكبر مما حدث في أعقاب مجزرة الكيساوي التي ارتكبتها قوات نظام دمشق صيف العام ٢٠١٣ وما تبعها من مازلة ومن تسويق أدت في النهاية أن واشنطن باعتنا مقابل حفنة من البراميل التي تحوي ما قيل وقتها إنها أسلحة كيميائية قبل النظام بتسليمها وتخلت واشنطن عن «زعتها» وغادرت الملف السوري كاملاً وتركت لمصلحة موسكو التي باتت منذ ذلك التاريخ سيده الأرض والسماء السورية تتصرف كيفما تشاء، وهي التي تقرر ما هو مصيرنا ومستقبلنا تقصفاً وتجرب فينا أسلحتها وترتكب المجازر حينما ترغب، ويكتفي «المجتمع الدولي» بإبداء استيائه من تصرفاتها، ويهددها بقرض العقوبات عليها، تخيلوا ثمن دنمنا!!

وعلى الأرض نسعى جاهدين لنثبت للعالم بأنه محق فيما يفعله بنا، نلتهج لهائنا وراء مصالح شخصية، صار لدينا بدل ديكتاتور في دمشق عشرات الديكتاتوريين من مختلف الأجناس والأشكال، وأنا واثق أن أي واحد منهم لا يهيم شيء في هذه المحرقة السورية سوى أن يبقى مسيطراً على تلتنه أو قريته التي كلفه النظام العالمي بالسيطرة عليها وحمايتها، لأنه يعلم أنه لو توقف عن تنفيذ الأوامر لتتم اغتياله واستبداله، لأن من يقبل اللعبة عليه أن يوافق على كافة شروطها، ولأن الشعب السوري ثار ضد اللعبة فهو يعاقب، هو يقتل يتم قصفه وتشريده، ثم فتحون له الأبواب كي يصير لاحقاً هناك على الضفة الأخرى للمتوسط فينسى اللعبة واللاعبين وينشغل بالحياة...

وسواء أظال الزمن أم قصر فإن النظام العالمي لن يلبث أن يتخلى عن بشار الأسد كما تخلى من قبل عن حسني مبارك وزين العابدين بن علي والقذافي والمالكي وسيتم تجهيز «كلب حراسة» جديداً ليحل محله، وينفذ الأوامر التي يتلقاها.

لكن إن انتصر الشعب، وهو سينتصر لأن الثورات لا تهزم، فلن يستطيع النظام العالمي السيطرة عليه بل إن قوانين الثورة هي التي سوف تسري، نعم يستطيع الشعب الانتصار إن ظل مؤمناً بثورته، ويستطيع الانتصار إن أمن نفسه لا بالذاعين وبسواهم. وتخلص من هذا الوهم القاتل بأن ثمة من يكثر لموتنا... جرحك يؤلمك ولا يؤلم سواك... الثورة مستمرة.



بالأمم المتحدة، وطبعاً لسه الصناديق الصغرى عم تروح ع الضاحية الجنوبية، وصار الجامع الأموي حسينية، وغيروا اسم الشام وصار اسمها إيران الصغرى، وبيطلع عادل الجبير ويقول إنو بشار الأسد لازم يرحل بحلول سياسية أو عسكرية، وما بيعود في قتال بين الفصائل بالغوطة لأنهم أصلاً رح يكونوا صاروا كلهم باللب، وفي إعلان مهم إنو معركة الساحل القادمة رح تغير المعادلة، وبيضربوا الشباب الفيسبوك عم يغيروا صور بروفايلاتهم و يدعوا لوفقات احتجاجية قدام السفارات الروسية احتجاجاً ع المجزرة التي قامتها القوات الروسية بريف حماه، وفي وحدة ناشطة قاعدة ما بعرف وين عم تعمل فيديو يتسبب فيه الفصائل ويتهم الإسلاميين إنهم سرقوا الثورة، وفي جماعة ترفض تسليح الثورة، وفي ناشط كبير ومعروف عم يتكسف حقائق مهمة، وفي تسريبات عم تطلع بأسماء المطلوبين لفرع الحبوب باللاقيية، وفي خير عن واحد سوري لقي ألف دولار بألمانيا ورجعهم... وأهم شيء إنو في بيان للاتلاف بيطلب فيه المجتمع الدولي بالضغ على بشار الأسد مشتاش ما يغير الدستور ويحط ابنو رئيس...

الفين وواحد وعشرين، والله مو مزح، صاحبنا قال إنو بقيان لهداك الوقت، قاعد ولا هامو شي، تخرب، تصير الناس كلها برات البلد، يموتوا مليونين تلاتة ما في مشكلة المهم انو حضرتو يضل قاعد ع الكرسي، تاكلوا والا ما تاكلوا ما بيهم، في كهريا والا ما في كمان مو مهم، خايفين عايشين مثل الشحادين، كمان مو مهم... المهم هو قاعد ع الكرسي، ومرتو ميسوطة وعم تشتري تيباب وولادو عم ينسوطوا، يعني الفين وواحد وعشرين مو كثير بعيدة خمس سنين، وتعالوا نحسبها بالورقة والقلم، شو رح يصير بعد خمس سنين، رح يصير حسن عبد العظيم وهيثم المالح فوق التسعين، وكيلو السكر يشي عشرين ألف ليرة وريغ الخبز يشي ألف ليرة، ويتكون كهريا صاروا تيجي مرة بالشهر، هاي إذا بقي كهريا أصلاً، وراح يتغيروا كل رؤساء العالم، ورئيس الجمعية الفلاحية بضيعة أم الطنافس، ويتصير سولاف فواخرجي نقيب الفئتين، ويكون أونيس لسائو عم يستني جائزة نوبل، وجيش الفتح عم يحاول يفك الحصار عن حلب للمرة الخمس تالاف، والطيران الروسي عم يقصف بريف حماه، ويكر البيغدادي ابنو لأبو بكر صار سفير الدولة الإسلامية

من هنا وهناك

سوريا.. تحت الأرض



بعيداً هناك في سوريا التي لا يراها أحد ولا يعرفها أحد، حيث الدمار والقصف اليومي، وحيث الحصار، قرر أبو عمر أحد سكان مدينة دوما المحاصرة شرق دمشق حفر نفق تحت الأرض لحماية عائلته وجيرانه من القصف الجوي والمدفعي الذي يكاد لا ينقطع على جيهم، أبو عمر فكر مطولاً في حل، ماذا يفعل وهو الذي لا يستطيع المغادرة أو الانتقال إلى مكان آمن، ماذا يفعل والموت معلق بالسماء على شكل صواريخ وقنابل عقودية وارتجاجية، فلم يجد سوى حل وحيد بدأ بالحفر يوماً.. يومين.. ثلاثة، وبعد خمسة عشر يوماً صار لدى أبي عمر قيو صغير يأوي إليه هو وأطفاله وبقية أفراد عائلته، جهز القيو بما يلزم من شعوم وفرشه ليكون ملاذاً لانقا بالاختباء والبقاء على قيد الحياة... بعيداً عن الكراهية والحقد الذي يريد تدمير كل أشكال الحياة، قناتة الحدث/العربية التقت أبو عمر وتحدث دون تعقيد فهو ليس بطبا لكنه سوري بسيط يجيد ابتكار لغة جديدة للحياة.

أبو عمر القابض على جمرة الحياة قادر على قهر النظام ببديه القادرتين على حفر الأرض....

ملك التمر هندي سخريه لا تجامل أحداً



يعرفهم في موقع ثابت. خلفيته تتضمن ورقة لنعي الليرة السورية، ويمثل العمل نقلة مهمة في فن صناعة الانيميشن بعيداً عن الإسفاف والاستسهال.

سلسلة كرتونية تقوم بإعادها وتفيدها مجموعة من الشباب السوريين، أطلق على السلسلة تسمية أبو جمال ملك التمر هندي، وأبو جمال هو بائع تمر هندي بروي في كل حلقة حكاية جديدة تتضمن موقفاً أو تعليقاً طريفاً يتناول الشأن السوري، من خلال شخصيات أخرى تظهر في كل حلقة، وتبدو الحرفية والابتكار واضحة في البرنامج من خلال طرح الأفكار رغم الإمكانات الفنية البسيطة، والابتعاد عن المبالغة التي تميز الكثير من البرامج التي تنحو منحى ساخر أو نافذ... النصوص بسيطة وغير معقدة توجه نقداً لاذعاً للجميع دون أن تحابي أحداً، يتحدث أبو جمال بائع التمر هندي مع الناس الذين

تلفزيون الشارقة... سياحة دموية

في سوريا المدعو يعرب خير بيك حرفة صناعة الزواج في سوريا، يتحدث عن أصلها التاريخي الذي يعود إلى أكثر من ٢٥٠٠ قبل الميلاد في مدينة أرمناز في محافظة إدلب، طبعاً إدلب حالياً خارج خارطة سوريا كما هو معلوم، تدخل الكاميرا ورشة لصناعة الزواج في دمشق وتلتقي الحرفيين وكان شيئاً لا يحدث في هذا البلد، ولا ندرى ما إذا كانت إدارة تلفزيون الشارقة قد أعدت حلقة برنامجها بالتعاون مع وزارة السياحة في دمشق وذلك بالتزامن مع الدعايات السياحية التي بدأت تبثها وسائل إعلام النظام مؤخراً وتظهر فيها سوريا جنة السياح التي تريد إظهارها، وإذا كنا ومنذ سنوات ننظر إلى إعلام النظام على أنه جزء من آلة القتل الموجبة إلى صدور السوريين، باعتراف جميع صناع الإعلام في العالم، فكان حرياً بتلفزيون الشارقة أن لا يضم إلى جوقه القتل وأن يقف على الحيا، دون أن نطلب منه أن يناصرنا بطبيعة الحال.



برنامج عين على العالم الذي تقدمه قناة الشارقة الفضائية، يعيش في عالم آخر غير هذا العالم الذي نعيش فيه، ولذلك فإن أسرة البرنامج السياحي عين على العالم قررت زيارة "سوريا" لتطلع على ما يحدث فيها، وهناك اكتشفت أسرة

موجز الأخبار

مذبة: قالت مصادر مطلعة لأخبار التلفزيون العربي السوري من داخل العاصمة القطر صهيونية، الدوحة، إن قناة الجزيرة وبمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها قررت إطلاق مجموعة من المجسمات ثلاثية الأبعاد التي تجسد عدداً من الأماكن المعروفة في الجمهورية العربية السورية ومن أهمها مجسم قلعة حلب ومجسم آخر لساحة المرجة في دمشق ومجسم ثالث لساحة الشيخ ظاهر في اللاذقية، وذلك لإيهاام مشاهديها بوجود قصف أو مظاهرات في تلك الأماكن، وتهيب وزارة الإعلام بالإخوة المواطنين عدم تصديق مثل هذه الأخبار الكاذبة والعارية عن الصحة، وإن كل ذلك يصب في خدمة المؤامرة الكونية التي تستهدف صمود الشعب السوري، وتسعى لزعة الاستقرار والأمان الذي ينعم به السوريون في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس...

– استديو الرابعة مع ميران أحمد... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان



ألوان
راديو fm

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٣:٤ بتوقيت دمشق وإعادة يوم الجمعة الساعة ٣:٧



Nouri Al Jarrah

السوريون الذين ارسلوا المهندس ابولودور الدمشقي إلى روما ليبنى حلبة الكوليسيوم للمصارعين الاشداء، وارسلوا سيبتموس سيفيروس لينقذ روما من الفراغ القيصري، والحقوقي بابنيان الحمصي ليخلص الحقوق الرومانية من فظاظتها، وارسلوا الشاميين بولس وبطرس لينقذا العالم المتهاوي برسالة جديدة هي المسيحية، وارسلوا عبد الرحمن الداخل ليؤسس في الأندلس ارقى صيغة للحكم في عصره، هؤلاء السوريون ينتظرون اليوم بوتين في حلب ليناولوه كأس السم التي سيتجرع معها هزيمته المنكرة بين الأمم.

صبري عيسى

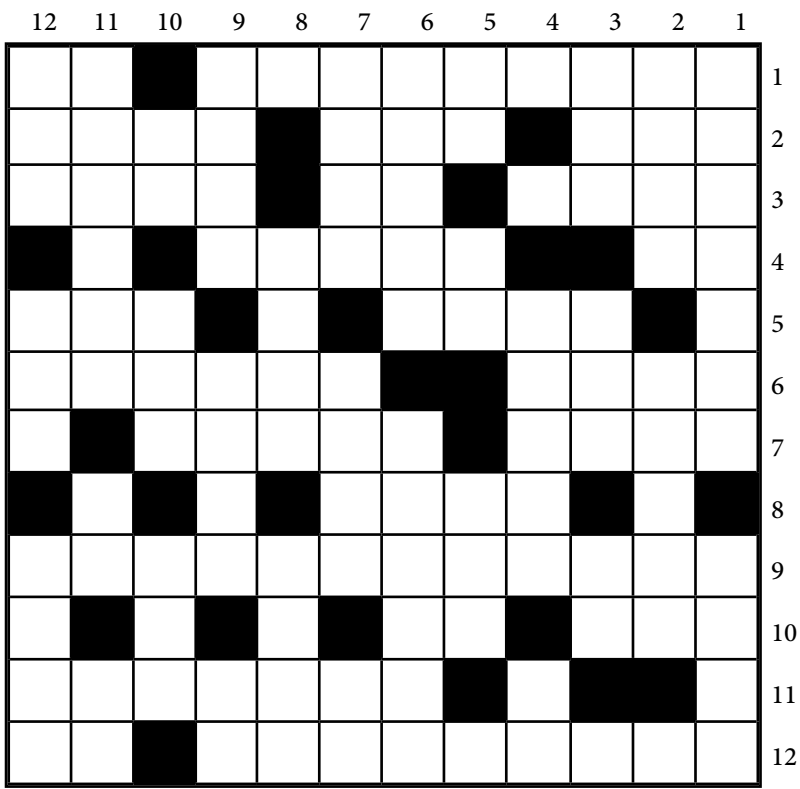
من مقالة د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب في القدس العربي اليوم: (ماذا عن غر صغير، عمره خمسة وعشرون عاماً، يلتحف حزماً ناسفاً، يكبر ثم يفجر فيتناثر ومعه كل أحلامنا وآمالنا وإنسانيتنا؟ ماذا عن أمه، ماذا عن أبيه؟ ماذا عن حياته، غرفته، طبق أكل فيه، كوب شرب منه؟ لا بد أنه كان فتى طبيعياً ذات يوم، لا بد أنه ابتسم ابتسامة طيبة ذات فرحة، لا بد أنه دمع دموعاً حقيقية ذات حزن أو وجع، لا بد أنه فعل قبل أن تجده المناير والكتب والفتاوى والمشايخ، لا بد أنه كان غير ما كان، كان قطعة واحدة إنسانية سليمة قبل أن يتحول إلى أشلاء بشرية من الكراهية والأحقاد)

Roula Roukbi

نساء سوريا الجميلات: في دكان الصانع لإصلاح خاتم قديم، المكان صغير ومكتظ، وقفت أنتظر دوري مستغربة الإزدحام الموجود، امرأة شابة برفقة حماتها وأمهات، كل واحدة بدورها شلحت مبرومتها الذهبية وتناولتها للصانع، المرأتان المستنانتان قامتتا بالأمرياحية أما الشابة فقد تلكت قليلاً وفي عينيها حسرة وحزن. لم استطع مقاومة فضولي: خير ليش عم تبيعوا؟! ابتسمت أكبر النساء وقالت لي: ذل فلوسك ولا تذلل نفوسك، المال بيتعوض! طلعت القصة انو أبنها يلي هو زوج الصبية مختفي من على حاجز من 3 سنين ولا خبر ولا علم، والعائلة المولفة من خمسة عشر شخصاً، نزحت من البلدة بعد تهدم منزلها إلى دمشق، وفي مطلع كل عام تتبرع واحدة من نساء العائلة مع الحموات لدفع أجار البيت الخالي من الرجال، وانو هي آخر مبرومة تملكها العائلة وعساها تكون آخر سنة نزوح!



الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. ممثلة سورية - جاهر
2. مساعد - يعاني
3. جور - تتوقف (معكوسة)
4. طالب علم - عبر
5. للتأفف - سحب - دمر
6. اقتربت - من الأبراج الصينية
7. مدينة في ريف دمشق - زيون - للنداء
8. عاصمة أوروبية - في الشجرة
9. رحمة - ظليل - متشابهان
10. هضبة - يشاهد (معكوسة) - انصرم (معكوسة)
11. ممثل أفلام قتالية صيني - هرب - إله
12. عثر الحظ - لقياس الأطوال - يلتهم

أفقي:

1. مغني ومطرب عراقي - قهوة
2. حذاء - سيق - أحزن
3. استمرت - أداة استفهام (معكوسة) - نقود
4. عشرة بالانجليزية - شجاعة
5. مدة - وجع
6. من المعادن - من المعارك الإسلامية البيزنطية
7. أخرس - أجادل
8. يفرغ مكان ما من الناس
9. صحابي جليل
10. رقعة - تقوى
11. ولاية أمريكية
12. دبلوماسي وشاعر سوري معاصر - رطب

الحل السابق

عمودي

1. عباس النوري
2. يرمي - يسد - جزم
3. دل - أجنبي - جريز
4. أيار - لولو
5. لن - تمرنوا
6. تم - نمل
7. ميلان - 11 - عاق
8. أسجل - الليل
9. يستل (معكوسة) - لب - حص
10. طارق بن زياد
11. بيرقنا - يلتقي
12. سعة - صب - متر

أفقي

1. عبد العمال - سب (معكوسة)
2. برلين - يستطيع
3. أم - الجسارة
4. سيارة - البرق
5. مائة - قصص
6. لين - مر (معكوسة) - الباب
7. نسيان - البن
8. ود - وصال - زين
9. جلا - يعيل
10. يجرؤ - نعل - أتم
11. زيل - ما - حذقة
12. امرؤ القيس - ري (معكوسة)

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر:

من الخلفاء الأمويين

ليس لأحد أن يعطيك أهمية ما لم تعطها لنفسك فمقدار أهميتك لدى شخص ما هو متعلق بأفعاله تجاهك وإن لم يكن لك تأثير عليها فليس لك ما تزعم فالإنسان يفعل ما يهوى لا ما يصح.

الحل السابق:

بايرن ميونخ

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

3	4	2	8	7	6	5	9	1
1	6	5	4	2	9	7	3	8
8	7	9	1	3	5	2	4	6
2	5	7	6	1	3	9	8	4
4	3	8	5	9	2	1	6	7
6	9	1	7	4	8	3	2	5
9	8	4	3	5	7	6	1	2
5	1	3	2	6	4	8	7	9
7	2	6	9	8	1	4	5	3

ت	ل	ف	ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	ت	ي
ع	ي	ع	ا	ن	ش	خ	ص	ب	ي	ز	ع
ط	س	م	ا	ل	م	و	د	ل	ف	ع	ط
ه	ت	ج	ا	ه	ك	ا	ل	د	ع	م	ي
ا	ر	م	ا	ه	و	ن	م	ي	ل	ا	ك
ل	ا	ا	ي	ك	ن	ل	ن	ف	س	ك	م
ل	د	ه	ه	ل	ع	ا	ف	ا	ب	ك	ت
ب	ق	م	ي	ل	ك	م	ل	ك	م	ا	أ
ل	م	ي	ه	ل	ا	ا	ن	ي	ص	ح	ث
أ	ف	ت	و	م	أ	ه	م	ي	ة	م	ي
ح	ر	ك	ي	ا	و	ا	ف	ل	ي	س	ر
د	م	ت	ع	ل	ق	ن	ا	ه	ي	ل	ع

			4	2	1			
1	2	7	3		6			
6		5		7	9	2	3	8
							4	3
	6						7	
9	5							
4	8	6	2	3	7		5	
			6		4	3	8	1
			1		5	7		

برشلونة يحسم موقعة الأندلس وليفربول يعلن نفسه زعيماً جديداً في الدوري الممتاز



نجم الـ NBA ليبرون جيمس يدخل التاريخ

نقطتان فقط كان ينبغي أن يسجلها النجم الأمريكي «ليبرون جيمس» كي يدخل نادي العشرة الأوائل ويتخطى الرقم المسجل باسم «حكيم أولاجوون» البالغ 26946 نقطة في المركز العاشر لأفضل المسجلين في تاريخ دوري الـ NBA. وهذا ما فعله صاحب الـ 31 عاماً في المباراة التي خاضها مع فريقه كليفلاند كافالييرز ضد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، حين ساهم بفوز فريقه بتسجيله 25 نقطة. ورفع «جيمس» رصيده إلى 26970 نقطة في 993 مباراة فقط، في حين احتاج «عليون» إلى 1238 مباراة و18 موسماً لتسجيل 26946 نقطة. أما الرقم المقبل لـ «الملك» فهو 27313 نقطة المسجل باسم «الفين هابز» صاحب المركز التاسع في ترتيب أفضل الهادفين.

ونذكر هنا بعض المعلومات والأرقام عن «ليبرون جيمس» حققها خلال مسيرته الحافلة للإنجازات:

- بدأ «جيمس» اللعب في 2003 ويبلغ طوله 2.03 متر ووزنه 113 كلغ، وهو من مواليد مدينة أوهايو.
- منذ عام 2010 لم يلعب «جيمس» أكثر من 2965 دقيقة في موسم واحد (لعب ليبرون عدد دقائق أكثر أو يساوي من الرقم المذكور في جميع المواسم التي سبقت 2010).
- أكثر موسم سجلاً فيه «ليبرون» كان في 2005 عندما أحرز 2478 نقطة مع ناديه الحالي كليفلاند.
- فاز «جيمس» بلقب الدوري الأمريكي للمحترفين ثلاث مرات آخرها كان العام الماضي وواحد منها فقط مع كليفلاند واثنين مع ميامي (2012-2013)، كما اختير كأفضل لاعب في الدوري أربع مرات.
- شارك «ليبرون» 12 مرة في مباراة كل التجموع ابتداءً من 2005. ومع كل هذا التاريخ الذي يملكه النجم الأمريكي فقد فشل في الفوز بلقب كأس العالم مع الولايات المتحدة الأمريكية وحل في المركز الثالث في 2006.
- وتضم القائمة الترتيبية للهادفين، كريم عبد الجبار المتصدر بـ 38387 نقطة، و«كارل مالون» الثاني بـ 36928، و«كوبي براينت» الثالث بـ 33643، و«مايكل جوردون» الرابع بـ 32292، و«ولت تشامبرلين» الخامس بـ 31419، والألماني «ديريك نوفيتسكي» السادس بـ 29527، و«ساكيل أونيل» السابع بـ 28596، و«موسيس مالون» الثامن بـ 27409، و«يلفين هابس» التاسع بـ 27313.

وجميع هؤلاء النجوم اعتزلوا اللعب نهائياً لتبقى الفرصة متاحة أمام «ليبرون جيمس» الذي مازال يسعى للمزيد والمزيد على الصعيدين الفردي والجماعي كما فعل في المواسم الفائتة.

من ١٠ مباريات دون تلقي أي هدف. بينما مع الإسباني حقق في أول ١٧ مباراة له مع الباييرن ١٤ انتصار وتعادلين وهزيمة واحدة، في حين سجل لاعبو الفريق ٤٦ هدفاً وتلقّت شباكه ١٤ هدفاً وخرج من ٨ مباريات بشبكه نظيفة. وبذلك تكون نتائج ومعدل أهداف بايرن «غوارديولا» أفضل بنسبة بسيطة، بينما يتفوق بايرن «أنشيلوتي» من ناحية تلقي الأهداف بنسبة بسيطة أيضاً، وهذا يعود للعقبة الإيطالية طبعاً.

هذا التعادل أعطى الفرصة لمفاجأة الموسم فريق لايبزيغ المعادلة رصيده نقاطه حين تمكن هذا الأخير من الفوز على ماينز بثلاثة أهداف لهدف في ختام هذه الجولة، ليستمر هو الآخر دون تلقي أي هزيمة هذا الموسم.

وحقق بوروسيا دورتموند فوزه الأول بعد خمس مباريات عجايب، وذلك على حساب مضيفه هامبورغ بخمسة أهداف لهدفين، في مباراة شهدت تسجيل الغابوني «بيار أوباميانغ» أربعة أهداف.

الدوري الفرنسي :

تلقى متصدر الدوري الفرنسي نادي نيس الخسارة الأولى له هذا الموسم وجاءت على يد كان يهدف وحيد، بعد أن حافظ الفريق على سجله خالياً من الهزائم طيلة إحدى عشرة جولة.

وبهذا التعثر يكون نيس قد تلقى الخسارة الثانية في ظرف أربعة أيام بعد أن سقط أمام سالزبورغ النمساوي في بطولة «بوروسيا ليغ». وبدوره ابتعد كان عن منطقة الهبوط مؤقتاً إذ باتت في رصيده ١٣ نقطة بالمركز الخامس عشر. هذا التعثر استغله موناكو وقصص الفارق لثلاث نقاط حين اكتسح ضيفه نانسي بسداسية بيضاء، وكذلك فعل باريس سان جيرمان بفوزه على رين برعاية نظيفة. من جهة أخرى، زاد مونبلييه من متاعب مرسياليا هذا الموسم حين تغلب عليه بثلاثة أهداف لهدف واحد، ورفع مونبلييه رصيده إلى ١٤ نقطة وارتقى إلى المركز الثاني عشر بفارق الأهداف خلف مرسياليا العاشر والذي وصل تزييف النقاط بخسارته الرابعة هذا الموسم، والأولى بقيادة مدربه الجديد «رودي غارسيا»، وتعد هذه مباراته الثالثة على التوالي دون انتصار (تعادلان وخسارة).

«محمد صلاح»، وقد جعل تالّق الفرعون المصري الرومان يختارونه كأفضل لاعب في الفريق عن هذا الشهر، بعد سلسلة العروض القوية التي نتج عنها إحرازه لهدفين عدا ثلاثيته الأخيرة كما أنه ساهم في صناعة ثلاثة أهداف لزملائه بالفريق. من جهته، واصل ميلان عروضه الجيدة وعاد ليملاو بالنقاط الكاملة والمركز الثاني في جدول الترتيب عقب انتصاره على باليرمو بهدفين مقابل هدف واحد، لكن النقطة السلبية للميلان في هذه المباراة وسابقتها هي صيام المهاجم الكولومبي «كارلوس باكا» عن التهديف وإصرار «مونتيلا» على الاعتماد عليه كلياً لهز شبكه الخصوم، وينبغي على «باكا» أن يشعر بالخطر على مركزه ليعود لمستواه ويبدو أن الخطر قادم مع تسجيل «جانلوكا لابودولا» هدفة الأول مع الفريق في أول مشاركة له.

وعلى ملعب «سان باولو» في نابولي حقق الضيف لاتسيو نتيجة إيجابية حين فرض التعادل على فريق المدينة بهدفين لثلاثة، ليبقى من دون خسارة في آخر سبع مباريات له محتلاً المركز الرابع بفارق نقطة عن نابولي الخامس.

وحقق إنتر ميلان الفوز في أول مباراة يخوضها بعد إقالة مدربه الهولندي «فرانك ديبور» وجاء على حساب فريق كروتوني المتواضع، وهذا الفوز سيطي للفريق القليل من الاستقرار حتى يتم تعيين مدرب جديد له.

الدوري الألماني :

حسم التعادل الإيجابي بهدف لهدف قمة الجولة العاشرة من الـ «بونديليغا» بين المتصدر بايرن ميونخ وهدفهايم الثالث على ملعب «البايزر أرينا» في المقاطعة البافارية، ليحافظ الفريقان على مركزيهما دون تلقي أي خسارة هذا الموسم حتى الآن. هذا التعادل المخيب جعل جماهير الباييرن تلقى باللوم على المدرب «كارلو أنشيلوتي» وأخذت تقارنه بالمدرّب السابق «بيب غوارديولا» الذي حصّد لقب الدوري في الثلاث سنوات التي أشرف فيها على تدريب الفريق.

لكن إذا نظرنا للنتائج التي حققها «أنشيلوتي» في أول ١٧ مباراة خاضها مع الفريق وقارنها مع مثيلاتها «غوارديولا»، نجد أن الفريق مع الرجل الإيطالي حقق ١٣ انتصاراً وثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة، بينما سجل اللاعبون ٤٥ هدفاً واستقبلت شبكه الفريق ١٠ أهداف، في حين خرج

أدائه وبطيقاً في حركته كان لا بد أن تسفر عن الحصيلة الهائلة من الأهداف، سرعة الإيقاع واللعب المباشر في مثل هذه الحالات هو الأسبب، ومهما كانت الفرديات حاسمة مثلما أظهر البلجيكي «هازار»، فإن نهج المدرب «أنطونيو كونتي» في اعتماد هذا الأسلوب بخصته ٣-٤ في المباراة كان كفيلاً بمنحه اليد العليا.

وبدوره فرط ماتشستر سيتي في ثلاث نقاط كلفته التنازل عن الصدارة لأول مرة هذا الموسم، وذلك حين تعادل بهدف لثلاثة أمام ميدلسبره العائد مجدداً للدوري الممتاز. ومع كل أسبوع تظهر ملامح مشروع المدرب «بيب غوارديولا» مع السيتي وخصوصاً في الشق الهجومي، لكن الغز في أداء السيتي هي الدفاع، الهجوم فعل كل ما بوسعه لهز شبكه ميدلسبره لكن من شاهد المباراة ورأى تصديبات «فيكتور فالديز» الاستثنائية، يعي تماماً أن الهدف الوحيد الذي سجل في رمى الحارس الكتلوني هو إنجاز حقيقي، وكانت مهمة المدافعين المحافظة على النتيجة لكنهم فشلوا بذلك في الوقت المحتسب بدل الضائع من اللقاء.

كما أهدر أرسنال فرصة خطف صدارة الدوري، بعد أن فشل في الحفاظ على تقدمه بهدف دون رد أمام غريمه توتنهام هوتسبير الذي أدرّك التعادل في ديربي شمال لندن. وعاد نادي ماتشستر يونايتد لطريق الانتصارات من جديد خارج ملعبه على حساب نادي سوانسي سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف، وأخيراً وجد «مورينيو» الحل المناسب لجعل فريقه يحصّد النقاط حين تقطن إلى أن خطة الـ ٤-١-٤ هي أنسب خطة للونايثند في الوقت الحالي، فخلال موسمين مع الهولندي «لويس فان خال» لم يظهر الفريق بصورة مقبولة سوى بعد اعتماده على هذا الرسم التكتيكي.

الدوري الإيطالي :

واصل يوفنتوس حملة الدفاع عن لقبه كيطل للاسكوديتو بفوز جديد وهذه المرة على ملعب كييفو، الصعب جداً في فيرونا، ليحافظ على صدارة الترتيب قبل انطلاق فترة التوقف الدولي.

ورغم عودته بثلاث نقاط من خارج الديار، فشل يوفنتوس مجدداً في تقديم أداء مقنع حتى لأصغار لكنه حقق فوزاً مهماً بفضل المهارات الفردية للاعبين أو ربما بفضل شخصية البطل التي قال «بوفون» إنها تساعدهم على الفوز أمام خصوم يدخلون المباراة وهم خفقون، لكن إلى متى سوف يستمر البوقي بالاعتماد على شخصيته والظهور بشكل لا يليق ببطل إيطاليا؟ ولعل المشكلة في يوفنتوس ليست بالمدرّب وإنما تتمثل بتراجع جودة خط الوسط الذي تأثر كثيراً بعد رحيل «بوغيا» وإصابة «ماركيزيو» القادر على أن يجعل هذه المشكلة تتبخّر في حال استعادته لمستواه بعد تعافيه.

بدوره حافظ روما على مركز الوصافة بعد تغلبه على بولونيا بثلاثة أهداف نظيفة جميعها من توقيع النجم المصري

أدائه وبطيقاً في حركته كان لا بد أن تسفر عن الحصيلة الهائلة من الأهداف، سرعة الإيقاع واللعب المباشر في مثل هذه الحالات هو الأسبب، ومهما كانت الفرديات حاسمة مثلما أظهر البلجيكي «هازار»، فإن نهج المدرب «أنطونيو كونتي» في اعتماد هذا الأسلوب بخصته ٣-٤ في المباراة كان كفيلاً بمنحه اليد العليا.

وبدوره فرط ماتشستر سيتي في ثلاث نقاط كلفته التنازل عن الصدارة لأول مرة هذا الموسم، وذلك حين تعادل بهدف لثلاثة أمام ميدلسبره العائد مجدداً للدوري الممتاز. ومع كل أسبوع تظهر ملامح مشروع المدرب «بيب غوارديولا» مع السيتي وخصوصاً في الشق الهجومي، لكن الغز في أداء السيتي هي الدفاع، الهجوم فعل كل ما بوسعه لهز شبكه ميدلسبره لكن من شاهد المباراة ورأى تصديبات «فيكتور فالديز» الاستثنائية، يعي تماماً أن الهدف الوحيد الذي سجل في رمى الحارس الكتلوني هو إنجاز حقيقي، وكانت مهمة المدافعين المحافظة على النتيجة لكنهم فشلوا بذلك في الوقت المحتسب بدل الضائع من اللقاء.

كما أهدر أرسنال فرصة خطف صدارة الدوري، بعد أن فشل في الحفاظ على تقدمه بهدف دون رد أمام غريمه توتنهام هوتسبير الذي أدرّك التعادل في ديربي شمال لندن. وعاد نادي ماتشستر يونايتد لطريق الانتصارات من جديد خارج ملعبه على حساب نادي سوانسي سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف، وأخيراً وجد «مورينيو» الحل المناسب لجعل فريقه يحصّد النقاط حين تقطن إلى أن خطة الـ ٤-١-٤ هي أنسب خطة للونايثند في الوقت الحالي، فخلال موسمين مع الهولندي «لويس فان خال» لم يظهر الفريق بصورة مقبولة سوى بعد اعتماده على هذا الرسم التكتيكي.

الدوري الإسباني :

حافظ ريال مدريد على صدارته للدوري الإسباني بانتصاره بثلاثة أهداف نظيفة على الصاعد حديثاً لـ «ليغا» فريق ليغانيس في اللقاء الذي استضافه ملعب «سنتياغو برنابيو» ضمن الجولة الحادية عشرة، محافظاً على سجله خالياً من الهزائم هذا الموسم.

النتيجة لا تعبر بأي حال من الأحوال عن حقيقة الأداء الذي قدمه رجال «زين الدين زيدان» في هذه الأسبوع، فلم يكن أفضل من ذلك الذي قدموه أمام ليغا وارسو الهولندي في دوري أبطال أوروبا الأسبوع

بعد انقضاء عشر جولات على الأقل من الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، تمكنت ٥ فرق حتى الآن من المحافظة على سجلها نظيفاً دون هزائم.

ويأتي على رأس هذه القائمة ريال مدريد الذي حقق ٨ انتصارات بعد إحدى عشرة جولة وتعادل في ثلاث مناسبات ولم يتلقَ أي هزيمة في الـ «ليغا» الإسباني، كذلك نجحت ثلاث فرق في الدوري الألماني بالوصول لهذا الإنجاز بعد عشر جولات وهي بايرن ميونخ المتصدر، لايبزيغ وهوفنهايم، أما الفريق الأخير فهو توتنهام هوتسبير الإنجليزي، فرغم احتلاله المركز الخامس في الـ «بريميرليغ» إلى أنه لم يتلقَ أي هزيمة محققاً خمسة انتصارات وستة تعادلات.

مثنى الأحمّد

الدوري الإنجليزي :

اعتلى ليفربول صدارة الـ «بريميرليغ» في نهاية الجولة الـ ١١، بعد أن أجهز على ضيفه واتفورد ولم يتركه يعود إلى لندن إلا وهو محمل بستة أهداف كاملة بينما ترك الضيوف هدفاً واحداً في شبكه حارس الريذر.

وهذه أول مرة يتصدر ليفربول قمة الترتيب منذ موسمين حين خسر اللقب لصالح ماتشستر سيتي في آخر جويتين بعد السقوط بهدفين نظيفين أمام تشيلسي في الجولة ٣٦ ثم التعادل (٣-٣) أمام كريستال بالاس في الجولة ٣٧، ويعود الفضل في هذا التطور الكبير للفريق الأحمر إلى المدرب الألماني «يورغن كلوب» الذي بدأت بصمته تظهر على اللاعبين منذ نهاية الموسم الماضي، حين نال الفريق معه لقب الكأس الإنجليزي. من جهته، احتل تشيلسي المركز الثاني عندما تمكن من سحق ضيفه إيفرتون بخماسية نظيفة في المباراة التي أقيمت على أرضية ميدان «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن.

تلك الجراة التي لعب بها «البلوز» أمام فريق بدا جباناً في تشكيله ومتخبطاً في



الفريق	المباريات			الأهداف		
	ف	ت	خ	ف	ت	خ
نيس	12	9	2	1	2	9
مونكو	12	8	2	2	2	15
باريس سان جرمان	12	8	2	2	2	17
جانجون	12	6	3	3	3	5
رين	12	6	2	4	2	13
تولوز	12	5	3	4	5	6
ليون	12	6	1	5	1	16
بورندو	12	5	3	4	5	13

الفريق	المباريات			الأهداف		
	ف	ت	خ	ف	ت	خ
يوفنتوس	12	10	0	2	0	10
روما	12	8	2	2	2	17
ميلان	12	8	3	1	8	15
لاتسيو	12	6	2	4	6	10
اتلانتا	12	7	1	4	1	13
نابولي	12	6	3	3	3	8
تورينو	12	5	3	4	5	11
فيورنتينا	12	4	5	2	5	11

الفريق	المباريات			الأهداف		
	ف	ت	خ	ف	ت	خ
بايرن ميونخ	10	7	3	0	3	18
لايبزيغ	10	7	3	0	3	13
هوفنهايم	10	5	5	0	5	11
هيرتا برلين	10	6	2	2	2	7
بوروسيا دورتموند	10	5	3	2	3	13
كولن	10	5	2	3	3	9
اينتراخت فرانكفورت	10	5	3	2	3	6
باير ليفر كوزن	10	5	1	4	1	15

الفريق	المباريات			الأهداف		
	ف	ت	خ	ف	ت	خ
ريال مدريد	11	8	3	0	3	21
برشلونة	11	8	1	2	1	19
فياريال	11	6	4	1	4	12
أتلتيكو مدريد	11	6	3	2	3	17
إشبيلية	11	6	3	2	3	4
ريال سوسيداد	11	6	4	1	6	12
أتلتيك بيلباو	11	5	2	4	2	13
سيلتا فيغو	11	5	2	4	2	21

الفريق	المباريات			الأهداف		
	ف	ت	خ	ف	ت	خ
ليفربول	11	8	2	1	2	16
تشيلسي	11	8	1	2	1	17
ماتشستر سيتي	11	7	3	1	3	10
أرسنال	11	7	3	1	3	13
توتنهام هوتسبير	11	5	6	0	6	9
ماتشستر يونايتد	11	5	3	3	3	13
إيفرتون	11	5	3	3	3	13
واتفورد	11	4	3	4	3	15

وجه الثورة السورية..

"هادي العبد الله" ينال جائزة "مراسلون بلا حدود"



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع **SNP**
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

سكرتير التحرير: عدنان عبد الله
الخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى